



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb AlIraqi Newspaper

# المراقب العراقية

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
الامام الحسين «عجل الله فرجه»



إذ كان نصر الله

5

Almuraqeb AlIraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الثلاثاء 25 شباط 2025 العدد 3545 السنة الخامسة عشرة

8

خزيات أمير حنون النقاش.. خط طويل من الأوجاع والمسرات

7

دوناروما: الفوز بمباريات دوري الأبطال منحنا الثقة

## ملايين المشيعين تثير قلق الظالمين

# جمهور المقاومة سيل هادر يواصل الطوفان ويغرق مشاريع الأمريكان

وتابع الكنائسي: «لا يختلف الأمر في لبنان عن بقية دول محور المقاومة، فمئات الآلاف الذين خرجوا في العراق واليمن، تبينوا خيار المقاومة، وأكدوا استعدادهم للمواجهة، وأن لغة التهديد لن تثني عزمهم وجهادهم ضد مخططات الأعداء».

وأشارت الجموع المليونية التي شاركت في تشييع شهيد المقاومة السيد حسن نصر الله ورفيقه السيد هاشم صفي الدين، الرعب بين الأوساط الغربية التي كانت تظن أن هناك انكساراً وخوفاً يخيم على جمهور المقاومة بعد استشهاد أبرز قادة المقاومة، لكن ما ظهر، أمس الأول، مثل صدمة للاستكبار دفعها لإعادة الحسابات مجدداً والتيقن، بأن المواجهة آتية ويمكن أن تتدلح في أي وقت.

وشهدت الكثير من العواصم العربية والإسلامية، مراسم تشييع رمزية، تزامناً مع تشييع السيد حسن نصر الله والسيد هاشم صفي الدين بالضاحية الجنوبية في لبنان، إذ نظمت في العاصمة بغداد وتحديداً في مدينة الكاظمية المقدسة، مسيرات مليونية وتشيع رمزي، وعبر المشاركون عن تمسكهم بالمقاومة الإسلامية، ومجابهة المشاريع الاستكبارية في المنطقة، كما شهدت العاصمة اليمنية صنعاء، احتجاجات منسقة، تشييع سيد المقاومة الشهيد حسن نصر الله ورفيقه دريه السيد هاشم صفي الدين، أعطى رسالة إلى العالم أجمع، بأن



سداد الخفاجي

على الرغم من جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبتها الكيان الصهيوني بحق شعوب محور المقاومة الإسلامية، خلال معركة طوفان الأقصى، إلا أنها مازالت ثابتة على مبادئها الرافضة للمشاريع الاستكبارية في المنطقة، ومستعدة للمواجهة مراراً عدة مهما كانت الأثمان، وهو دليل على علو وعي هذه الشعوب وتغذيتها بفكرة مقاومة الاحتلال، وأن أساليب الترهيب والتخويف التي يستخدمها الأمريكان وإسرائيل لن تغير نهجهم وخطهم الذي رسمه القادة الشهداء بدمائهم الزكية.

ويعد إعلان وقف إطلاق النار في غزة ولبنان، روج الإعلام الغربي ووسائل أخرى عربية بأن المقاومة انتهت في المنطقة، وأن الكيان الصهيوني حقق أهدافه من خلال هذه الحرب، متوقعين، أن الشعوب ستدير ظهرها للمقاومة ضد الاحتلال مرة أخرى، بسبب الجرائم والدمار الذي لحق بها جراء حربها ضد الكيان الصهيوني، لكن مراقبين يرون، أن بيئة المقاومة لن تتخل عن مبادئها مهما

كانت الظروف، لأن إبنائها تروبو على مناهضة الاحتلال ورفض مشاريع تشييع سيد المقاومة الشهيد حسن نصر الله ورفيقه دريه السيد هاشم صفي الدين، أعطى رسالة إلى العالم أجمع، بأن

المقاومة ضد الكيان الصهيوني والدفاع عن مقدسات الأمة لا يمكن انهارها، لأن هناك بيئة ولادة بالقادة والمجاهدين، وهناك شعوب تربت على أسس وضعها هؤلاء القادة الشهداء، مستعدة

للقاتل والتضحية بدمائهم وبيداء أبنائهم، من أجل نصر قضية الأمة الإسلامية. وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي كامل الكنائسي لـ«المراقب العراقي»: إن «التشييع المهيب

الذي حظي به السيد الشهيد حسن نصر الله ورفيقه السيد هاشم صفي الدين، هو رسالة واضحة ومعبرة عن حقيقة المشهد السياسي والفكري الذي تشهده المنطقة». وأضاف الكنائسي:

«التشييع كان صورة مشرقة أبطلت الكثير من أكاذيب وسائل الإعلام المغرضة ومواقع التواصل الاجتماعي التي ادعت انتهاء محور المقاومة وانحسار الناس عنه وعن بيئة المقاومة، الذي

الأم والتدمير وتهديم المنازل الذي لحق بالشعوب». وأضاف الكنائسي: «التشييع أثبت أن الأمة مازالت تحضن وتتبنى خيار المقاومة، ومازالت مستعدة للتضحية بالدماء، من أجل

مقدسات المسلمين وقضاياهم المصرية، منوها بأن خير دليل على ذلك، أن المشيعين لم يهتموا للطائرات الصهيونية التي حلقّت في أجواء لبنان، بل رفعوا شعارات الرفض للصهيونية والأمريكان».

## العطش يهدد أراضي العراق والعقم يصيب المفاوضات مع تركيا

سيف الشمري

لم تتجاوز الحكومة العراقية مشكلة المياه مع تركيا التي تعتبر واحدة من أهم دول المنبع حيث تسيطر أنقرة على كمية المياه الداخلة للعراق عبر نهرى دجلة والفرات وتستخدم هذا الملف كورقة للضغط والابتزاز على بغداد، خاصة في ظل التراجع الكبير لكميات المياه على مستوى العالم في ظل تزايد الجفاف والتصحر وتراجع الزراعة إلى نسب متدنية. الأمم المتحدة قالت مؤخرًا بضرورة أن تتقاسم الدول المتشاطئة الضرر فيما يخص كميات المياه وعدم الانتفاع بالمال على حساب الدول الأخرى وتقليل الأنشطة التي تعتمد بشكل تام على المياه والنهب نحو تقنينها والابتعاد عن الهدر، لكن تركيا لا تعترف بهذه الروايات وترى في نهرى دجلة والفرات بأنهما ملك خاص لها، وبالتالي مع قرب حلول فصل الصيف فإن العراق قد ناقوس الخطر على اعتبار أن هذا الفصل دائماً ما يصاحبه الجفاف وتراجع النسب المزروعة من الأراضي الصالحة،

تفاصيل أكثر

2

## المدرّب المحلي يشكو «الظلمة» والأجنبي خارج دائرة الانتقاد

صفاء الخفاجي

أحمد صلاح الذي خرج خالي الوفاض من دوري أبطال آسيا للخيبة. وعلى مستوى المنتخبات وعلى الرغم من تقديمه أداء جيداً خرج منتخب الشباب خالي الوفاض من دور الثمانية في النهائيات الآسيوية ولم يتأهل إلى نهائيات كأس العالم القادمة وعلى النقيض من ذلك نجد أن مدرب المنتخب الوطني خيسوس كاساس لا زال يجد الدعم المطلوب من الجميع على الرغم من تراجع مستوى ونتائج المنتخب الأول في الفترة الماضية».

## أرتال المسؤولين.. تعدّ على المواطن وعدم التزام بالقوانين

يونس جلوب الصراف

عادت من جديد إلى الواجهة الانتقادات التي تطال المدرّب المحلي بسبب تراجع المستويات سواء في دوري نجوم العراق أو البطولات الخارجية التي تتشارك بها الأندية والمنتخبات المحلية، ولكن النقيض من ذلك نجد أن المدرّب القطري وسام زرق فشل فشلاً ذريعاً مع نادي الجوية في دوري أبطال آسيا الثانية وكذلك المدرّب المحلي

تفاصيل أكثر

6

## أرقام التعداد تفرز نتائج «مقلقة» عن الوضع الاقتصادي

القسم الاقتصادي

قد تواجه الحكومات في غضون عشر سنوات من الآن، «بركاناً شهابياً» وأزمة بطالة يصعب السيطرة عليها، إذا ما تجاهلت مخرجات التعداد التي أظهرت صعوداً بنسب الأعمار التي تجاوزت عقدها الأول، لكن مؤشرات العمل على تنمية واسعة في البلاد، لا تزال تصطدم بجدار الفساد والإهمال ووسادة النفط الرخوة. ووضعت وزارة التخطيط يوم أمس الإثنين بين يدي الحكومة والجهات المختصة، بيانات مفصلة لعملية التعداد العام للسكان، والتي أفرزت أرقاماً يراود لها أن تكون بوابة للتغيير في تفاصيل التعليم والبنى التحتية والبطالة وقطاعات إنتاجية أصابها الضمور منذ عقود. وبحسب بيانات وزارة التخطيط التي أعلنت عنها، فإن نسبة السكان الذين تتراوح أعمارهم بين أقل من سنة و ١٤ سنة، يمثلون ٣٥ بالمئة من المجتمع. ويعلق الخبير الاقتصادي نبيل الرسومي على نسب التعداد والبيانات التي من الممكن أن تكون محفزاً للعمل والنهوض بقطاعات الدولة،

تفاصيل أكثر

3

تفاصيل أكثر

10



## حصص المياه تؤول للمحافظات الجنوبية

## العراق مهدد بالجفاف في فصل الصيف والمفاوضات مع تركيا لم تفلح



بالجانب الاقتصادي والتبادل التجاري بين البلدين». وعلى الرغم من كثرة اللجان والمفاوضات التي أجراها العراق مع تركيا من أجل التوصل إلى حلول مُرضية للطرفين لكن أنقرة ترفض الاعتراف بذلك وتستخدم المياه ورقة رئيسية في جميع المحادثات مع بغداد من أجل الضغط باتجاه الحصول على مصالح أخرى، إلا أن مراقبين دعوا بالوقت ذاته الحكومة الاتحادية إلى استخدام الورقة الاقتصادية للضغط على تركيا لإعطاء العراق حصته الكافية والعادلة من المياه، خاصة أن حجم التجارة بين البلدين يتجاوز سنويا ٢٠ مليار دولار.

وكان وزير الموارد المائية عون نياب قد أعلن في وقت سابق عن لقاء مرتقب مع وفد تركي لمناقشة مسألة الإطلاقات المائية باتجاه العراق في ظل التحديات التي تفرضها قلة الموارد وارتفاع الطلب على المياه. وقال نياب إن ٧٠ بالمئة من الموارد المائية للعراق تأتي من خارج الحدود، مما يستوجب تأمين المياه للموسم الصيفي، بينما يصنف العراق في مقدمة أكثر الدول المتأثرة بمواسم الجفاف والتغيرات المناخية.

يذكر أن نسبة الأمطار تراجعت مؤخرا بشكل كبير ما زادت من نسبة الجفاف في العراق والعالم حيث جعلت البلدان تلجأ إلى الخزين والاحتياطي من المياه، بينما جعلت العراق يتحمل جزءا كبيرا من الأضرار التي يتعرض لها العراق بسبب المياه، حيث لم يكن هذا المفاوضات بالمستوى المطلوب وكان عليه أن ينطلق بمفاوضات مع أنقرة من مبدأ القوة خاصة ما يتعلق

بضطر الحكومة إلى اللجوء إلى الخزين الاستراتيجي الذي هو الأخر يد بالنفاد ما يعني وضع العراق على حافة الهاوية فيما يتعلق بالمياه التي هي عصب الحياة والأساس للعديد من المشاريع الحيوية. وحول هذا الأمر يقول الخبير المائي تحسين الموسوي في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «التعسف

عن الهدر، لكن تركيا لا تعترف بهذه الروايات وترى في نهري دجلة والفرات بأنهما ملك خاص لها. وبالتالي فإن العراق قد ناقوس الخطر على اعتبار أن هذا الفصل دائما ما يصاحبه الجفاف وتراجع السحب المزروعة من الأراضي الصالحة، ما يخلق أزمة داخلية تؤثر حتى على مياه الشرب ما

العالم في ظل تزايد الجفاف والتصحر وتراجع الزراعة إلى نسب متدنية. الأمم المتحدة قالت مؤخرا بضرورة أن تتقاسم الدول المتشاطئة الضرر فيما يخص كميات المياه وعدم الانتفاع بالماء على حساب الدول الأخرى وتقليل الأنشطة التي تعتمد بشكل تام على المياه والذهاب نحو تقنياتها والابتعاد

المراقب العراقي / سيف الشمري لم تتجاوز الحكومة العراقية مشكلة المياه مع تركيا التي تعتبر واحدة من أهم دول المنبع حيث تسيطر أنقرة على كمية المياه الداخلة للعراق عبر نهري دجلة والفرات وتستخدم هذا الملف كورقة للضغط والابتزاز على بغداد، خاصة في ظل التراجع الكبير لكميات المياه على مستوى

## دعوات حل هيئة المساءلة والعدالة تعبد الطريق لعودة البعثيين



المسؤولية الشرعية والأخلاقية والوطنية إزاء هذا التصادي البعثي على حساب دماء الشهداء وعذابات السجناء والضحايا في الوقت الذي ما يزال أبناء الشهداء لم يستلموا كامل حقوقهم القانونية ولم يتم تمكينهم من إدارة مفاصل الدولة. وخاطب عبد الصمد «إنكم يا نواب الكتل التي طالما ضحت في مواجهة البعث المجرم مطالبون اليوم بوقفة جادة ومراجعة حساباتكم وإعادة صياغة أولوياتكم وعدم الانسلاخ من مجتمعكم الذي ذاق الويلات من البعثيين».

وبين أن «الوقت قد حان لتضعوا بصمتكم و تكسبوا رضا الله تعالى و رضا شعبكم بوقوفكم إلى جنب الملايين من المظلومين والمضطهدين من البعث من أبناء محافظاتكم لتساهموا بيدا واحدة في تطهير مؤسسات الدولة من رجس البعثيين و في إقرار مناهج جرائم البعث بوقف هذا التمدد الفكري للبعث المجرم». وأضاف أننا «في الوقت الذي نشيد فيه بقلعة من نوابنا الفاعلين الا اننا نحملكم أيها النواب الاخرين وقبل ذلك إرادة شعبكم».

المراقب العراقي / بغداد حذر النائب عن محافظة البصرة، خلف عبد الصمد، أمس الاثنين، من تمادي نفوذ البعثيين في مؤسسات الدولة، مشيراً إلى أن دعوات حل هيئة المساءلة والعدالة الغرض منها العفو عن البعثيين وعودتهم إلى العمل في مؤسسات الدولة.

وذكر عبد الصمد في منشور عبر «فيسبوك»، وتابعته «المراقب العراقي» «تابع بحبيبة أمل صمت أغليبتكم المطبق إزاء تمادي نفوذ البعثيين في مؤسسات الدولة وأخرها ما نُشِح عن تعيين المدعو عبد الإله التكريتي الوزير السابق في عهد البعث المقيور مستشارا لرئيس الوزراء فضلا عن تسلم البعثيين مواقع مهمة في وزارات سيادية منها وزارة الخارجية وغيرها بالإضافة إلى محاولات إلغاء هيئة المساءلة والعدالة فضلا عن إعلام البعث الذي يعبت بعقول شبابنا دون أي تحرك منكم في إقرار مناهج جرائم البعث بوقف هذا التمدد الفكري للبعث المجرم». وأضاف أننا «في الوقت الذي نشيد فيه بقلعة من نوابنا الفاعلين الا اننا نحملكم أيها النواب الاخرين وقبل ذلك إرادة شعبكم».

## هل يكون قانون العفو العام بوابة لخروج مهربي الذهب؟



المراقب العراقي / بغداد حذرت عضو مجلس النواب عالية نصيف، أمس الاثنين، من استغلال قانون العفو العام في الإفراج عن الفاسدين وسراق المال العام.

ونكرت نصيف أنه «وردتنا معلومات بأن هناك محاولات لشمول المتهمين بقضية تهريب الذهب بقانون العفو العام، أحدهم حاليا مازال يدير أعماله من داخل السجن في مركز شرطة الصالحية عبر الهاتف، لديه جهاز آيفون وجهاز جالاكسي أس ٢٤».

وأضافت أنه «مؤخراً تم نقل المتهم إلى القاعة الثانية الكبيرة بسبب خلافه مع كابتن الطائرة الذي تم توقيفه بنفس القضية واعترف ضده، حيث تشاجرا لأنه طلب من الكابتن تغيير أقاله، داعية رئيس الوزراء إلى التأكد من صحة المعلومات وفتح تحقيق بهذا الملف».

وبينت نصيف أن «هناك محاولات من بعض الأطراف من أجل شمول المتهمين بتهريب الذهب عبر كردستان بقانون العفو العام الذي أقره البرلمان مؤخراً».

## اتفاق جديد لتهمير قانون تقاعد الحشد الشعبي



ثلاث إلى خمس سنوات، وذلك لضمان هبة كوادر مؤهلة لتولي المسؤوليات في المرحلة المقبلة». وأضاف أن «الأمر ذاته ينطبق على رئيس هيئة الحشد، حيث تم الاتفاق على تمديد خدمته أيضاً، بهدف إتاحة الفرصة لاستكمال التشكيلات الضرورية وإعداد الكوادر المطلوبة للمناصب القيادية داخل الحشد الشعبي».

المراقب العراقي / بغداد أكد النائب معين الكاظمي أن جميع المواد القانونية لقانون الحشد الشعبي قد اكتملت، باستثناء قضية تحديد العمر لقادة الألوية والأفواج والمديرية الذين لعبوا دوراً محورياً في تأسيس الحشد الشعبي استجابة لنداء المرجعية. وأوضح الكاظمي أن «هناك اتفاقاً على منح القائد العام للقوات المسلحة صلاحية تمديد خدمتهم لمدة

أقلهم كردستان يُستخدم لتهمير النفط والسجائر والمخدرات». وتابع، أنه «تمت إحالة ملف المنافذ غير الرسمية إلى جهاز الادعاء العام وهيئة النزاهة الاتحادية، لاتخاذ الإجراءات الرسمية والقانونية»، لافتاً إلى أن «مجلس الوزراء ووزارة المالية لم يتخذوا الإجراءات اللازمة لمحاسبة المقصرين في حكومة الاقليم وانتهاء التهريب للنفط والمخدرات والسجائر وغيرها».

وأضاف، أن «الاقليم غير ملتزم بقوانين الضريبة والجمارك، إذ يترتب عليه أكثر من أربعة تريليونات و ٥٠٠ مليار دينار لم يتم ارسالها إلى الحكومة المركزية»، مستذكراً بالقول: «التقصير والإهمال واضح لكن القضاء هو الفيصل بهذا الموضوع».



المراقب العراقي / بغداد طلبت لجنة النزاهة النيابية، أمس الاثنين، الحكومة بالسيطرة على المنافذ الحدودية في إقليم كردستان، مؤكدة أن هناك عدداً كبيراً منها غير رسمي ولا تقع تحت سلطة الحكومة.

وقال عضو اللجنة هادي السلامي إن «مجلس الوزراء أرسل وثيقة إلى لجنة النزاهة تتضمن وجود أكثر من ٢٠٠ منفذاً غير رسمي في

## أخبار أمنية

## السليمانية.. اشتباكات مسلحة مع تجار مخدرات

أعلنت الأجهزة الأمنية في السليمانية إصابة تاجر مخدرات واعتقال أربعة آخرين، إثر اندلاع مواجهات مسلحة في مدينة بنجوين شرقي المحافظة، وتمكنت القوات الأمنية خلال العملية من ضبط ٤ كغم مخدرات من نوع الكريستال، وتسليم المعتقلين إلى الجهات القضائية تمهيداً لمحاكمتهم».

## شرطة ديالى تحبط عملية تهريب أدوية

أحبطت قيادة شرطة ديالى محاولة تهريب ٥٠ طناً من الأدوية، إذ تمكنت المفازن في مديرية شرطة خانقين، من إحباط محاولة تهريب شاحنة محملة بأطنان

من الأدوية إلى محافظة ديالى، كما تم ضبط الشاحنة المحملة بالأدوية المهربة بناءً على معلومات استخباراتية دقيقة، وذلك قبل دخولها إلى المحافظة».

## جنايات الأنبار تحكم بالسجن ٦ أشهر على محام بتهمة التزوير

أصدرت محكمة جنايات الأنبار حكماً بالسجن لمدة ٦ أشهر على محام ارتكب جريمة التزوير، يحمل شهادة الدكتوراه في القانون ويبلغ من العمر سبعين عاماً، وصدر قرار الحكم بعد أن ثبت تزوير المحامي لمكاتبات بيع وشراء أراض بقيمة ٢٨٠ مليون دينار عراقي، وأصدرت الجنايات القرار بعد نقض قرارها من قبل محكمة التمييز والتوجيه بإعادة محاكمة المحامي والحكم عليه كون الأدلة كافية للتجريم».





## الزراعة: نسعى لتنمية قطاع التمور التصنيعي والتصدير



## ارتفاع الحوالات الخارجية في مزاد البنك المركزي

المراقب العراقي / بغداد  
أعلن البنك المركزي، أمس الاثنين أن حوالاته الخارجية في مزاد العملة الأجنبية بلغت أكثر من ٩٤ بالمائة من إجمالي المبيعات، وذكر البنك في تقريره اطلعت عليه «المراقب الاقتصادي»، أنه باع خلال مزاده ٢٨٥ مليوناً و ٨٦٠ ألفاً و ٦٢٤ دولاراً، تمت تغطيتها بسعر صرف أساس بلغ ١٢١٠ دنانير لكل دولار للاعتمادات المستندية والتسويات الدولية للبطاقات الإلكترونية، وبذات السعر لكل دولار للحوالات الخارجية، ويسعر ١٣٠٥ دنانير لكل دولار بشكل نقدي. وأوضح أن الحوالات الخارجية استحوذت على النسبة الأكبر من المبيعات، حيث بلغت ٢٧١ مليوناً و ٢٦٠ ألفاً و ٦٢٤ دولاراً، بنسبة ٩٤,٨٢ بالمائة من إجمالي المبيعات، مقارنةً بالسحوبات النقدية التي بلغت ١٤ مليوناً و ٦٠٠ ألف دولار. وأشار، إلى أن المصارف التي اشترت الدولار النقدي بلغ عددها مصرفاً واحداً، فيما بلغ عدد المصارف التي قامت بتلبية طلبات تعزيز الأرصدة في الخارج ٦ مصارف، وكان إجمالي عدد شركات الصرافة المشاركة في المزاد ١٩ شركة.

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت وزارة الزراعة، أمس الاثنين، سعيها لإيجاد السبل الكفيلة بتنشيط دور القطاع الخاص عبر تنمية بساتين النخيل والمصنعين والمصدرين للتمور. وقال وكيل الوزارة مهدي القيسي في تصريح صحفي، إن «وزارة الزراعة ركزت اهتمامها وجهدها بصورة خاصة على قطاع النخيل والتمور، من خلال تأسيس الهيئة العامة للتمور عام ٢٠٠٥، التي عمقت جهودها لمواكبة التطورات العلمية والتقنية، مبيّناً أن الوزارة أسست العديد من المشاريع التي تهدف إلى الارتقاء بواقع النخيل الذي شهد تراجعاً في الحقب الماضية، وتبع ذلك العمل بالمبادرة الزراعية لدعم التمور».

وأضاف، إن «الوزارة اعتمدت آلية لدعم أسعار التمور من صنف الزهدي، بأسعار تنافسية ومباشرة من أصحاب البساتين بهدف إلغاء الوسطاء وتحقيق الاستفادة المباشرة للمنتجين، مشدداً على ضرورة إدخال عمليات الخدمة للنخيل، وهي التكريب والتلقيح والترييس والتكميم، وذلك للارتقاء بالإنتاج الكمي للتمور بنوعيات جيدة، من خلال مكثفة التمور في الموقع وتحفيزها عبر تشكيل شركة أو شركات للخدمة». وأكد أهمية التعبئة الفورية للتمور بعبوات مؤقتة للمحافظة عليها من التلوث والحد من تدهورها النوعي، وكذلك النقل السريع إلى المخازن، لمنع حصول تأثيرات أنزيمية وتغيرات كيميائية في التمور.

## مخاطر بحاجة الى خطط استراتيجية

# التعداد يكشف عن «بركان شبابي» سينفجر بعد 10 سنوات



بحقوقه في عمل وسكن ومستوى معيشة مناسبة في الوقت الحالي، لكنه سيقف للمطالبة بفرص العمل، ما يشكل خطراً واضحاً في المستقبل، إذا ما تجاهلت الحكومة ذلك وتداركته من الآن. وتتطلب عملية التحضير بحسب المرسوم، خطط تدريب لثلاثين ألفاً من الشباب، فضلاً عن الكلفة البشرية الهائلة خلال سنوات، فضلاً عن البنية الأساسية للسكن والتعليم الناجح، بما يتوافق مع حاجة السوق. وتشير الإحصائيات التي أفرزتها عملية التعداد إلى أن سكان الريف لا يشكلون سوى ثلاثين بالمائة من مجموع السكان، الأمر الذي يؤثر خطراً على الزراعة ويهدد بتمدد نسب الهجرة من الأرياف إلى المدينة، بسبب نقص الدعم وشح المياه التي أنتجت البطالة، مع تصاعد الضغط على المدن وخسارة مساحة الاقتصاد الأخضر الذي يبراه له أن يكون العمود الأساس بعملية التنمية. ويدعو الخبير الاقتصادي عبد الحسن الشمري، الحكومة إلى ضرورة عقد لقاء مع خبراء القطاع الخاص، وطرح رؤية شاملة تنهي أزمة التوظيف بالدولة، وتفتح الأبواب أمام الشباب. ويضيف الشمري في تصريح له-المراقب الاقتصادي، إن «المرحلة المقبلة تتطلب جهوداً

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي  
قد تواجه الحكومات في غضون عشر سنوات من الآن، «بركاناً شبابياً» وأزمة بطالة يصعب السيطرة عليها، إذا ما تجاهلت مخارج التعداد التي أظهرت صعوداً بنسب الأعمار التي تجاوزت عدها الأول، لكن مؤشرات العمل على تنمية واسعة في البلاد، لا تزال تصطدم بجدار الفساد والإهمال ووسادة النفط الرخوة. ووضعت وزارة التخطيط يوم أمس الاثنين بين يدي الحكومة والجهات المختصة، بيانات مفصلة لعملية التعداد العام للسكان، والتي أفرزت أرقاماً يبراه لها أن تكون بوابة للتغيير في تفاصيل التعليم والبنية التحتية والبطالة وقطاعات إنتاجية أصابها الضمور منذ عقود. وبحسب بيانات وزارة التخطيط التي أعلنت عنها، فإن نسبة السكان الذين تتراوح أعمارهم بين أقل من سنة و ١٤ سنة، يمثلون ٢٥ بالمائة من المجتمع. ويعلق الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي على نسب التعداد والآليات التي من الممكن أن تكون محفزاً للعمل والنهوض بقطاعات الدولة، لافتاً إلى أنه وخلال السنوات العشر المقبلة، سنحتاج إلى خلق وظائف تستوعب تلك النسبة. ويضيف: إن «تلك مجتمع العراق لم يبدأ المطالبة

## مختص يعلق على عمليات تهريب النفط من الإقليم

وأضاف، أن «عمليات التصدير أصبحت غير قانونية بعد إيقاف شركة تسويق النفط «سومو» عن الإشراف عليها». وأوضح السعدي أن «عمليات تهريب النفط من الإقليم إلى تركيا وصلت إلى ٤٠٠ ألف برميل يومياً، يتم تهريبها عبر شاحنات حوضية دون علم الحكومة العراقية المركزية». ولفت إلى أن عمليات التهريب شهدت زيادة ملحوظة في الأونة الأخيرة بسبب ضعف الرقابة من قبل الحكومة المركزية، مما ساهم في تفشي هذه الظاهرة».



## لجنة نيابية تدعو الحكومة إلى إرسال قانون تملك العشوائيات

فقراته»، مؤكدة أن «قانون العشوائيات من القوانين المهمة ولا بد من تشريره داخل مجلس النواب فهو يوفر حلاً متكاملًا لهذه المشكلة». ويتربح آلاف العراقيين أن يثمر قرار رئيس الوزراء بتمليك العشوائيات ببوادر الحل الحقيقية التي تنتهي معاناتهم بعيداً عن الفوضى التي تضرب مناطقهم.

يقطنون العشوائيات في البلاد». وأضافت أن «القانون سوف يساهم بشكل جدي في معالجة العشوائيات»، مشيرة إلى أنه «يهدف إلى تصحيح الوضع القانوني للمساكن العشوائية». وأوضحت، أن «القانون تم سحبه من قبل الحكومة بغية تعديل بعض

المراقب العراقي / بغداد  
دعت لجنة الخدمات النيابية، أمس الاثنين، الحكومة إلى إعادة إرسال قانون تملك العشوائيات إلى البرلمان بغية مناقشته والتصويت عليه. وقالت عضو اللجنة سهيلة السعدي في تصريح، إن «قانون العشوائيات هو واحد من أبرز القوانين التي تستخدم ٥ ملايين عراقي

## إنجاز أحد الطرق المهمة ضمن ميناء الفاو الكبير

وأضافت، أن «مشروع الطريق من جهة مدينة أم قصر، تم الانتهاء بشكل كامل من الطبقة الأولى، ولم يتبق سوى بعض الأعمال في الطبقة الثانية، بالإضافة إلى استكمال الطبقة الثالثة، وانجزت جميع أعمال جدار السلامة على ممرى الطريق «الذهب والإياب»، ونصب الإنارة بين مدينة الفاو والنفق المغمور، بالإضافة إلى تركيب الإشارات المرورية اللازمة». وتابعت، أن «الطريق الذي يتم تنفيذه يتكون من ثلاثة ممرات على طول (٦٢) كم، ويشمل دوارات (فلكة) ومجسرين، بالإضافة إلى تقاطع طرق»، لافتاً إلى أن «هذه المكونات ستسهم في تحسين حركة المرور بين ميناء الفاو الكبير ومدينة أم قصر، مما يعزز من حركة النقل البري ويسهم بتسهيل عمليات الشحن والتفريغ عبر الميناء».

المراقب العراقي / بغداد  
أعلنت الشركة العامة للموانئ العراقية، أمس الاثنين، وصول نسبة الإنجاز بالطريق الرابط بين ميناء الفاو الكبير وميناء أم قصر، إلى ٩٧ بالمائة، مبيّنة أنه سيحسّن حركة النقل بين الموقعين. وذكرت الشركة في بيان تلحقته «المراقب الاقتصادي»، أن «أعمال تنفيذ مشروع الطريق الرابط بين ميناء الفاو الكبير وأم قصر تسير بخطى ثابتة، وبلغت نسبة الإنجاز الكلية للمشروع ٩٧%». وأوضحت أن «الطبقة الأولى من الطريق من جهة مدينة الفاو أنجزت بالكامل، وكذلك تم إنجاز الطبقة الثانية، ولم يتبق سوى أجزاء من الطبقة الثالثة، التي تشمل (٩) كم من جهة الإياب و«٢٦» كم من جهة الذهاب».





## اللواء رشيد يصدر تحذيراً شديداً للهجة لأمريكا والكيان الصهيوني

للكيان الصهيوني في المسارات والمجالات التي تستخدمه، كرد فعل على أي عدوان»، مؤكداً أن «القوات المسلحة مستعدة لتوجيه ضربات دقيقة ضد أي تهديد ينطلق من الكيان الصهيوني أو يتلقى دعماً أمريكياً».

للكيان الصهيوني، بأن أي تهديد من تل أبيب ضد إيران سيُعتبر مدعوماً بالكامل من الولايات المتحدة، وسيتم التعامل معه بإجراءات حاسمة من جانبنا».

وحذر اللواء رشيد، الولايات المتحدة والكيان الصهيوني من أي تهديدات تستهدف مصالح الشعب الإيراني، مؤكداً أن «القوات المسلحة الإيرانية سترد بقوة وحزم على أي تحرك عدائي».

ووجه قائد مقر خاتم الانبياء (ص) المركزي، اللواء غلام علي رشيد، تحذيراً شديداً للهجة لأمريكا والكيان الصهيوني، في حال قاموا بأي تصرف ضد مصالح الشعب الإيراني.

المراقب العراقي / متابعة

## بعد تعطيله صفقة تبادل الأسرى

# الكيان الصهيوني يخل باتفاق وقف إطلاق النار

## ويسعى لإشعال فتيل الحرب



## عراقجي و غوتيريش يناقشان المخاطر التي تهدد السلام والاستقرار

المراقب العراقي / متابعة

ناقش وزير الخارجية عباس عراقجي، أمس الاثنين، مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على هامش مؤتمر نزع السلاح رفيع المستوى للأمم المتحدة في جنيف المخاطر التي تهدد السلام والاستقرار.

وأكد الطرفان في اللقاء الذي عقد قبيل لقاء وزير الخارجية كلمته في المؤتمر، ضرورة التعاون الوثيق بين بلدان العالم لمواجهة المخاطر التي تهدد السلام والاستقرار.

وكان عراقجي قد وصل مساء أمس إلى جنيف، حيث المقرر الأوروبي للمنظمات الدولية، والتقى هناك، ووزير خارجية البحرين وأرمينيا، كما سيلقي وزير الخارجية كلمة أمام الدورة ٥٨ لاجتماع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

ويعد مؤتمر نزع السلاح رفيع المستوى للأمم المتحدة أحد أهم الأحداث الدولية في مجال الأمن العالمي والسيطرة على الأسلحة.

## الخارجية الروسية: تفجيرات قنصليتنا في فرنسا تحمل دلالات إرهابية

المراقب العراقي / متابعة

أشارت الخارجية باسم المتحدث باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إلى أن التفجيرات التي استهدفت القنصلية العامة الروسية في مرسيليا الفرنسية تحمل دلالات هجوم إرهابي. وشددت زاخاروفا، على أن روسيا تطالب الجانب الفرنسي باتخاذ كل التدابير اللازمة بشكل تام للتحقيق في الحادث. وأضافت: «التفجيرات التي وقعت على أراضي القنصلية العامة الروسية في مرسيليا تحمل كل السمات المميزة للهجوم الإرهابي، ونحن نطالب الدولة التي تستضيفها باتخاذ إجراءات شاملة وسريعة للتحقيق، فضلاً عن اتخاذ خطوات لتعزيز أمن البعثات الخارجية الروسية». في وقت سابق، أعلن القنصل العام الروسي في مدينة مرسيليا الفرنسية، ستانيسلاف أورانسكي، أن انفجاراً وقع داخل مبنى القنصلية، وأفادت صحيفة La Marseillaise بأنه في ظل ظروف لا تزال غير واضحة حتى الآن، سُمع دوي انفجار بالقرب من القنصلية الروسية في مدينة مرسيليا الفرنسية، دون أن يسفر عن وقوع ضحايا.

## بعد تحالفه مع ترامب.. الشعب الكندي يطالب بسحب الجنسية من ماسك

المراقب العراقي / متابعة

طالب أكثر من ١٥٠ ألف شخص بسحب الجنسية من إيلون ماسك عن طريق عريضة موقعة من قبلهم، نتيجة لتحالفه مع الرئيس الأمريكي الجديد ترامب، الذي هدد بغزو كندا وتحويلها إلى الولاية رقم ٥١. وأطلقت المؤلفة كواليا ريد العريضة في مجلس العموم الكندي، حيث رعاها عضو البرلمان عن الحزب الديمقراطي الجديد تشارلي أنغوس، المعروف بانتقاده العلني لـ ماسك. وولد ماسك في جنوب أفريقيا ويحمل ٣ جنسيات، جنوب أفريقية وأمريكية والجنسية الكندية من والدته. وتتهم العريضة ماسك بالانخراط في أنشطة تتعارض مع المصلحة الوطنية لكندا من خلال عمله مستشاراً للرئيس الأمريكي. وقد أثار ترامب سخرية سكان كندا البالغ عددهم ٤٠ مليون نسمة من خلال التهديد بفرض تعريفات كمركية باهظة على المنتجات الكندية والتفاخر علناً بضم الولايات المتحدة للبلاد. وتطالب العريضة رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو بسحب جواز سفر ماسك الكندي وإلغاء جنسيته على الفور.

أسرى فلسطينيين وإدخال بعض المساعدات وبعض المواد الإغاثية للإبواء. كما قالت صحيفة هارتس العبرية في مقال طويل، إن نتنياهو لا يريد الدخول إلى المرحلة الثانية ويحاول عبر التمديد للإفراج عن عدد أكبر من أسرى الفلسطينيين الذين تم للمرحلة الثانية حسب الصحيفة العبرية قد بدأ بالمراهنة على بقائه في رئاسة الحكومة، وأنه سيصطدم باليمين المتطرف أيضاً سيصطدم بالحريديم الذين يرفضون التصويت على الحكومة، إلا بعد قرار إعفائهم من التجنيد.

على الاحتلال لإنقاذ اتفاق وقف إطلاق النار وتثبيتته ومنع نتنياهو من تعطيل بنوده. في السياق، أعلنت حركة حماس عن عدم إجراء أية مفاوضات مع الاحتلال عبر الوسطاء (مصر وقطر)، قبل الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين الذين تم تاجيل إفراجهم، بعد أن كان من المفترض إطلاق سراحهم حسب الاتفاق.

ويحاول نتنياهو، الضغط من خلال الإدارة الأمريكية على تمديد المرحلة الأولى، عبر الإفراج عن عدد آخر من الأسرى الإسرائيليين مقابل الإفراج عن

اللطيف القانون، أن عدم تنفيذ الاحتلال الإسرائيلي كامل بنود المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، «لا يخدم المضي قدماً نحو استكمال الإفراج عن باقي الأسرى الإسرائيليين».

وقال القانون: «لن تتعاطى المقاومة مع أية مفاوضات جديدة ما لم يلتزم الاحتلال بالتنفيذ وتنتظر ردهم بشأن ذلك، مبيناً: أن الاتفاق تم برعاية دولية وهو ما يلزم الاحتلال احترامه وتنفيذ مراحله دون مراوغة كما التزمت المقاومة. ودعا القانون، الوسطاء والمجتمع الدولي للضغط أكثر

## الحزب الفائز بالانتخابات الألمانية يواجه صعوبات بتشكيل الحكومة

المراقب العراقي / متابعة

يواجه زعيم كتلة المحافظين في ألمانيا فريدريش ميرتس الفائز بالانتخابات التشريعية، صعوبات في تشكيل الحكومة الجديدة. وحصد كتلة المعارضة الذي يضم حزبي الاتحاد الديمقراطي المسيحي والاتحاد الاجتماعي المسيحي ٢٨,٦٪ من الأصوات، وتلاه البديل من أجل ألمانيا الذي حصل على ٢٠,٨٪.

ومن المتوقع أن يتقلد ميرتس، الذي ليست لديه خبرة سابقة في المنصب، المسؤولية في وقت يعاني فيه أكبر اقتصاد في أوروبا من مشكلات مع وجود انقسام داخل المجتمع الألماني بشأن الهجرة. وبعد انهيار الائتلاف الحكومي بقيادة أولاف شولتس، يتجه



ميرتس (٦٩ عاماً) نحو محادثات ائتلافية من المرجح أن تستغرق وقتاً طويلاً بعد تحقيق حزب البديل، من أجل ألمانيا المنتمي إلى أقصى اليمين أفضل نتائج على الإطلاق وحصوله على المركز الثاني.

وترفض جميع الأحزاب الرئيسية، العمل مع حزب البديل، من أجل ألمانيا الذي تراقبه أجهزة الأمن في البلاد، وتدعمه حالياً شخصيات أمريكية منها الملياردير إيلون ماسك.

ويعني ذلك أن ميرتس سيضطر إلى التفاوض مع الحزب الديمقراطي الاجتماعي المنتمي إلى يسار الوسط بقيادة أولاف شولتس، لتشكيل ائتلاف في محادثات من المرجح أن تستغرق أشهراً عدة.





بقلم: جو غانم

## إذ كان نصر الله

ويتعبون ويقالتون بلا أسماء أو وجوه معروفة، وهم سعداء بأنك هويتهم الواضحة التي بات كل مظلوم في هذا العالم، يحفظها عن ظهر قلب. ولا أدري كيف أظنك، باتواضعتك الفريد، قد عرفت بأنك صرت هويتنا كلنا نحن أيضاً، أصواتنا ووجوهنا وإبتساماتنا، بت أنت اختصارها الكثيف كلها، وهذا، وغيره كثير جداً يا سيدي، أرانا اليوم محمولين في نعش على أكتافنا.

أهذا رفيقك، صفيقك؟ ابن الأكرمين الذي كان يمكن له أن يسهل علينا بعض الشرح لو بقي، أهذه اليمن الذي ترفع عمامته علينا؟ السلام عليكم، السلام على الحاضرين الباقين الجميلين، السلام على قمر نصرنا الآتي ووبره، وأنا على العهد والوعد ما بقينا وما حيينا، وتلك، وأنت أدري وأعلم أيها المعلم، ليست جنازة، تلك رحلة جديدة وعظيمة قد وعدتنا بها، يا صادق الوعد.. إلى لقاء دائم.

وذكائه، أن يُحوّل ما يشبه المستحيل إلى ممكن، أن يُقنع ملايين البشر حول العالم، أن ما يروونه بعيداً جداً، هو قريب جداً في الحقيقة، وأن أعتى قوى الشر التي تملك كل أدوات البطش والظلم والدمار، لا يمكنها أن تلغي حقيقة «كم من فئة قليلة» التي جاءت ترجمتها وشروحها بصوتك واضحة وكافية بكل لغات العالم.

القائد المعلم الذي تنير أفكاره الدروب الوعرة وتضع كلماته العلامات على طرقات الحق والعدل يبقين كامل للسائرين، القائد الذي لم ينقض عهداً ولم يحنث بوعدٍ إلا صار عنواناً للصدق حتى لدى جمهور عدوه، القائد الذي بات، لودعه وبشخصه، مدرسة فريدة في الحرب النفسية القائمة على الصدق، وتلك لوحدها، سابقة في التاريخ.

المعلم المهلم الذي رسم طريق فلسطين بعناية فائقة واستطاع أن يكون ركيزة راسخة لمحور كامل راح ينمو على

المؤلمة. أذكر صوتك جيداً كما أذكر كلماتك، وأذكر ذلك الحضور الذي ملأ كل فراغ، والذي جعل لكل شيء معنى عظيماً، كما أذكر أنني رأيت فلسطين واضحة للمرة الأولى في حياتي، وحلمت أنني أسير في شوارعها. ومنذ ذلك اليوم، لم يراودني الشك لحظة واحدة في أمر تحرير فلسطين، وكنت أنت، ومازلت، رسول ذلك اليقين.

هذا الطريق وأنت واثق من قبول القربان العظيم، ثم جعلتنا نقف عند «بوابة فاطمة»، نستقبل ظهور أجدادنا الفارين وتنفس ذلك الهواء المقدس الذي خلنا أنه بات محرماً علينا، لم يكن الأمر عادياً أو يمضي في سياق طبيعي تصنع كل مقاومة مهما كانت بأسلة، ثم ما هو مختلف جداً وفريد في التاريخ، وهو أنت.

القائد الذي استطاع، بخلقه وصدقته وبساطته وسماحته ونبله وإيمانه وبلاغته

الجديدة؟ هل تضي بنا محمولين جميعاً على أكتافنا وعلى كواهل أرواحنا، إلى عالم جديد؟ تلك إحدى عجائبك، أنا واثق، لكنني لم أتمكن من استيعابها أو فهمها جيداً بعد، سامحني، فهذه المرة الأولى التي أشهد فيها أوطاننا وبلداننا وبحورنا وعصافير وأشجارنا وأمطاراً وثلوجاً وأشعاراً وقصائد وبنادق وقضايا وأزمنة عديدة وأمكنة كثيرة، تسير بانتظام وخشوع في جنازة واحدة.

لا أنسى أبداً، في العام ١٩٩٦، في إثر عدوان نيسان (عنايد الغضب)، كيف استمعت إليك بعناية حتى آخر كلمة، كمن يُذكر مستقبل حياته المقبل. كنا جيلاً يبدأ وعيه السياسي فوق قواعد الانكسار الحاضرة بقوة كلها، وكانت «قانا» كافية لتحفر عميقاً في تلك الندوب التي تملأ أرواحنا، كان العرب جميعاً غارقين في اللا شيء، في اللا معنى، في اللا جدوى، في هاوية «العين التي لا يمكنها أن تقاوم الحزن» السحيقة

قال إيليا أبو ماضي:-  
أيسري النعش أي فتى يُوري  
وهذا القبر أي فتى يصون؟  
فتى جُمعت ضروبُ الحُسن فيه  
وكانت فيه للحُسن فُنونٌ  
هذا الثلج بكاءً أبيض، لكنّه رغم كل تلك الغزارة، لا يتجمّع على سفوح الروح، ثمّة ما يُذيبه قبل أن يستقرّ، ثمّة حرارة غريبة تحيل كل هذا الصقيع إلى نهر من البياض الجارف الذي يأخذ معه كل شيء باتجاه واحد، باتجاه نعش تستقرّ فيه أمة تامّة الأركان والبهاء، نعش تحمله أمة كاملة الذم.

هل يُعقل هذا؟ هل يحدث فعلاً أن يُشيع المرء نفسه؟ أن يحمل الإنسان جسده على كتفه ويمضي به إلى مؤتى آخر أو أخير؟ أن يسير خلف نعشه ويندب نفسه مع النادين؟ هل هذه إحدى عجائبك الكثيرة يا سيّد الحُسن؟ هل أنت نحن، كلنا؟ وهل تلك جنازتنا حقاً، أم إنه الوعد بقيامتنا



بقلم: وسام إسماعيل

## الاتحاد الأوروبي وخطر الفشل في ظل تخلي واشنطن عن ثوابتها بأوكرانيا

من الاتحاد وعدم تمكّن دول الاتحاد من رفع مساهمتها الدفاعية في موازنة حلف شمال الأطلسي بالإضافة إلى ارتفاع أصوات البعض، فرنسا وألمانيا، حول ضرورة رسم سياسة أمنية ودفاعية مستقلة عن الولايات المتحدة وحلف الناتو، قد دفعت لتظهر هذا التعاطي الأمريكي على أنه مصلحي يعتر عن حاجات محدودة ولا يتخطاها ليترجم على أنه تحالف استراتيجي غير مشروط.

في هذا الإطار، يعرّ دونالد ترامب عن حقيقة الرؤية الأمريكية للاتحاد الأوروبي، حيث إنه واطب منذ انتخابه على توجيه الانتقادات لدول أوروبية عدة، وأوحي بإمكانية انقلابه على سياسات بلاده التاريخية لجهة علاقاته مع الأوروبيين، من دون أن ننسى تهديده بوقف تمويل الناتو وإمكانية فرضه لرسوم كمركية على المنتجات الأوروبية.

حتى اللحظة، لم يظهر الاتحاد الأوروبي قدرة على مواجهة هذا الواقع حيث شذّدت مسؤولية الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي كايا كالاس على ضرورة أن تبقى الولايات المتحدة حليفة، وأظهرت تقبلاً لضرورة زيادة الإنفاق على الدفاع بما يدل على نيتها الالتزام بإملاءات ترامب، فعلى الرغم من أن دونالد ترامب قد رسم إطار الحل في أوكرانيا ضمن حدود العلاقات الأمريكية الروسية فقط، لم ينطق المعنويون الأوروبيون بما يمكن أن يؤشر إلى توجّه مختلف يدل على استقلالية أوروبية في المستقبل.

حتى اللحظة لم يتمكن الاتحاد الأوروبي من التغلّب على انقساماته الداخلية وتظهر نموذج متطور للعلاقة بعيداً عن البيروقراطية المعقدة والمثل السوربالية التي قيد نفسه بها عند نشأته. فالواقع الدولي القائم على تحالفات المصالح والسعي للهيمنة لا يمكن مجاراته من خلال أطر فلسفية لا يمكن الخروج عليها. وعليه، يظهر الاتحاد الأوروبي ترشحاً في محاولة تطويره لاستراتيجية تضمن له استقلاليته في مجال استقلاله الأمني والسياسي بما قد يؤدي إلى فقدان لموقفه المتقدم في النظام الدولي، إن لم نقل سقوطه وتفكّكه.

والاندماج ضمن مؤسسات الاتحاد الأوروبي ولويد العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا عام ٢٠٢٢، وإنما يعود الفهم الأوروبي لهذه الأزمة إلى عام ٢٠١٤، تاريخ ضمّ جزيرة القرم لروسيا، وربما قبل ذلك إلى فترة ما بعد أحداث ١١ أيلول حين بدأ الأوروبيون يستشعرون عمق التضارب وعدم إمكانية المواءمة بين التوجّه الأوروبي والتوجّه الأطلسي، حيث أظهرت دول أوروبا الشرقية ميلاً نحو تفضيل مؤسسات الأطلسي وعدم ثققتها بقدرتها الاتحاد الأوروبي على ضمان أمنها ومصالحها.

لقد اعتبرت الدول الأوروبية، أن المسار الأمريكي الحاكم لتوجهات الحلف والمتمسك بالحقاظ على موقعه في القارة الأوروبية من خلال مواجهة روسيا لن يخضع لأي تعديل بمرور الزمن، حيث إن الأحادية الأمريكية خلال سنوات الحفظ على علاقة التحالف والتكامل مع الاتحاد الأوروبي. وبالفعل لم يكن السلوك الذي مارسه إدارة باين بعيداً عن هذا السياق، حيث أظهرت صلابته في موقفها وعملت على إظهار الحرب في أوكرانيا على أنها حرب الجميع في مواجهة روسيا.

وعليه، ذهب الاتحاد الأوروبي في دعم أوكرانيا إلى أقصى الحدود حيث تخطى في كثير من الأحيان المسار الأمريكي. فمن خلال مقارنة العلاقات الأمريكية والأوروبية مع الدولة الروسية يمكن تقدير حدة الموقف الأوروبي مقارنة بالموقف الأمريكي. فتقاطع المصالح الأوروبية مع الدولة الروسية لناحية أمن الطاقة والتهديد الأمني المحتمل نتيجة تداخل الحدود بين الطرفين لا يمكن أن يقارن بالمصالح الأمريكية مع روسيا، إذ إن الحاجة الأمريكية للطاقة الروسية تكاد تكون معدومة بالإضافة إلى التباعد الجغرافي الذي يجعل التأثير الأمني بمستوى متدن جداً.

من ناحية أخرى، تفرض إشكالية النظرة الأمريكية إلى الاتحاد الأوروبي نفسها لناحية أن الطريقة الأمريكية في التعاطي معه لم تدل على علاقة استراتيجية متينة. فالقناعة الأمريكية بتأكل الوزن الاستراتيجي للاتحاد الأوروبي، خصوصاً بعد انسحاب بريطانيا

لم يكن من الواقعي تصنيف الخلاف بين روسيا وأوكرانيا على أنه مجرد نزاع بين دولتين، بما يمكن من حصر نتائجه وتأثيراته في الحدود الجغرافية لكليهما. فالحراك الأوكراني الذي أدى إلى إسقاط يانكوفيتش كان يستهدف الانخراط في مواجهة روسيا من خلال الاستعداد للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، والتحوّل إلى ما يشبه رأس حربة القوى الغربية في مواجهة روسيا.

ففي تلك المرحلة ورغم مستوى العلاقات الذي ساد بين الدول الأوروبية وروسيا، خصوصاً لناحية التعاون في مجال الطاقة، كان التقدير الأوكراني يفترض تضامناً مطلقاً بين صفتي الأطلسي حول هدف احتواء روسيا، حيث كان حلف الناتو قد أعلن عام ٢٠٠٨ عن نيته ضمّ أوكرانيا وجورجيا إلى ما يشبه رأس حربة القوى الغربية في مواجهة روسيا.

بما يعني تبنيه استراتيجية احتواء روسيا داخل حدودها ومنع تمددها نحو شرق القارة الأوروبية. وعليه، وجدت أوكرانيا فرصة سانحة لتحقيق هدف التقلت من الواقع التقليدي لأوكرانيا والذي يمكن تعريفه بالخضوع لمتطلبات الأمن القومي الروسي بعد الحرب الباردة.

ورغم ما أنت إليه العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا وقبلها استعادة شبه جزيرة القرم، التي سبق أن تخلّى عنها الزعيم السوفياتي خروتشيف عام ١٩٥٤، من تبني الدول الأوروبية، خصوصاً ألمانيا وفرنسا، لسياسة المواجهة الشاملة ضد روسيا حيث قدّمت دعماً عسكرياً ومالياً غير محدود لأوكرانيا وأبتعتها أيضاً بـ١٦ حزمة من العقوبات الاقتصادية على روسيا، فقد كان التوجّه الأوروبي في بداية الأزمة نحو محاولة تحصين الساحة الأوروبية من خلال البحث في كيفية الاستقلال الأمني والسياسي، وإرساء مرتكزات مشتركة تصلح للدفع باتجاه إدارة الأزمة، استناداً على معيار يوائم بالدرجة الأولى بين مصالح الدول الأوروبية من جهة ومصصلحة الاتحاد من جهة أخرى.

وبطبيعة الحال، لم يكن التقدير الأوروبي لحقيقة الأزمة التي تعترض التكامل



بقلم: نجاح محمد علي

## هل يمكن للخيار العسكري أن يعرقل البرنامج النووي الإيراني دون القضاء عليه؟

العقول والعلماء، وهو ما أكدته التاريخ وإشادات القرآن الكريم والنبى «صلى الله عليه وآله» وأهل البيت «عليهم السلام» بهم.

عندما زعم العدو الصهيوني أنه تمكن من تخريب أحد خطوط التجميع في منشأة نطنز، تحدثت بعض التقديرات عن تأخير ستة أشهر للبرنامج الإيراني، لكن ما حدث فعلياً هو أن العلماء الإيرانيين تمكنوا من استئناف التخصيب بنسبة ٦٠٪ خلال أسابيع قليلة، بإعتراف العدو الصهيوني نفسه.

إن فتوى سماحة قائد الثورة الإسلامية، آية الله السيد علي الخامنئي، حرّمت تطوير الأسلحة النووية، لكن بعض الخبراء أشاروا إلى أن أي تهديد وجودي قد يستدعي مراجعة الحسابات. وفي هذا السياق، صرح كمال الخرازي، رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية، بأن الجمهورية الإسلامية «يمكن أن تعيد النظر في عقيدتها النووية إذا تجرأت إسرائيل على تهديدها بسلاح نووي».

في الوقت نفسه، يحذر مختصون دوليون من أن أي اعتداء عسكري قد يدفع طهران نحو تسريع خطواتها للوصول إلى قدرات ربح استراتيجية، خاصة وأن الكيان الصهيوني يمتلك ترسانة نووية، كما أن جميع الدول التي تتفاوض مع إيران تمتلك هذا السلاح.

إذا قرر العدو مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية دون القدرة على تدميرها بالكامل، فإنه بذلك يمنح الجمهورية الإسلامية مبرراً لتعزيز قدراتها الدفاعية والاستراتيجية، ما يعني أنه قد يجد نفسه مضطراً إلى شن هجمات متكررة دون تحقيق نتائج حاسمة، وهو سيناريو محفوف بالمخاطر.

لقد نجح الكيان الصهيوني في استهداف برامج نووية لدول أخرى في مراحلها الأولى، كما حدث مع العراق وسوريا، لكن الحالة الإيرانية مختلفة تماماً، فإيران تجاوزت هذه المراحل منذ وقت طويل، وتمتلك بنية تحتية نووية واسعة النطاق لا يمكن القضاء عليها بضربة واحدة.

إضافة إلى ذلك، فإن القدرات الدفاعية للجمهورية الإسلامية، والتي لا يعرف العدو سوى جزء بسيط منها، تجعل أي اعتداء عسكري خطوة مكلفة للغاية، قد تؤدي إلى تداعيات إقليمية لا يمكن التنبؤ بها.

إيران قيادة وشعباً أثبتوا خلال العقود الماضية أنهم مستعدون للتضحية والدفاع عن استقلالهم، وهو ما يعكسه تاريخ الجمهورية الإسلامية وما أشار إليه النبي الأكرم «صلى الله عليه وآله وسلم» في حديثه عن هنتامته.

من المؤكد أن إيران قادرة على إعادة بناء منشآتها النووية التي قد تتعرض للاهداف في أي هجوم عسكري، ما يعني أن مثل هذه العمليات لا تتمكن من القضاء على البرنامج النووي السلمي للجمهورية الإسلامية، بل قد تؤدي فقط إلى تأخير مؤقت.

إيران أثبتت قدرتها على استعادة قدراتها بسرعة بعد أي استهداف مفترض، وتشير التقديرات المتاحة إلى أن أي هجوم عسكري لن يحقق الأهداف التي يروج لها القائمون عليه، بل سيؤدي إلى نتائج عكسية.

وكما قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، فإن أعداء طهران ربما يكونون قادرين على استهداف منشآتها النووية، لكنهم لن يستطيعوا منعها أو سلب قدرتها على بناء مواقع نووية جديدة. وتقلت وسائل إعلام رسمية عنه قوله: «يهددوننا بقصف المنشآت النووية... إذا قصفتهم مئة، سنبنينا ألفاً غيرها... يمكنكم قصف المباني والمواقع، لكنكم لا تستطيعون قصف من بيوتنا».

وعليه، فإن أي طرف يفكر في اللجوء إلى القوة العسكرية عليه أن يدرك هذه الحقيقة جيداً.

إيران أكدت مراراً وتكراراً التزامها بعدم السعي لامتلاك أسلحة نووية، وعبرت عن ذلك عملياً من خلال تعاونها مع المنظمات الدولية المعنية، لكن واشنطن تزعم أن رفع طهران لنسبة تخصيب اليورانيوم إلى مستويات قريبة من الاستخدام العسكري يشير إلى نوايا مختلفة.

تقرير استخباراتي أمريكي صدر في تشرين الثاني ٢٠٢٤ ادعى أن إيران قد تتمكن من إنتاج سلاح نووي بسرعة إذا قررت ذلك، لكنه في الوقت نفسه لم يقدم أي دليل على أن طهران اتخذت مثل هذا القرار. وهذا يعكس بوضوح أهمية التوصل إلى حل سياسي للأزمة، حتى من وجهة النظر الأمريكية، إن كانت واشنطن ترى أن الوقت ينفذ.

كما نقلت صفحتنا «وول ستريت جورنال» و«واشنطن بوست» مؤخرًا عن مصادر استخباراتية أمريكية، أن الكيان الصهيوني يبحث إمكانية شن هجوم عسكري على المنشآت النووية الإيرانية السلمية خلال النصف الأول من هذا العام، في محاولة جديدة لعرقل التقدم العلمي والتكنولوجي الإيراني، رغم أن الجمهورية الإسلامية أكدت مراراً سلمية برنامجها النووي.

لقد لجأ الكيان الصهيوني سابقاً إلى التخريب والاعتقالات لوقف التطور النووي الإيراني، لكن كل هذه المحاولات باءت بالفشل، لأن إيران ليست مجرد منشآت يمكن استهدافها، بل هي مصنع لتوليد







# المراقب الثقافي

## ومضة شعرية

مقامك لا في القبر بل كل  
عاشق بكاك وواسته العيون  
الذوارف  
يرى أن مثواك الفؤاد الذي  
امحي  
من الحزن حتى هشمته  
العواطف

مرتضى التميمي

## قصة قصيرة جداً

تشرذم  
قرأ الوصية على الملا، سال  
لعاب التامر، خاص القاع،  
تلقّف أحابيلهم، انشقت عصا  
الطاعة، ملك يأخذ كل سفينة  
غصبا.

شهرة بوذية

8

## خزفيات أمير حنون النقاش.. خط طويل من الأوجاع والمسرات

يرى الناقد رحيم يوسف أن خزفيات أمير حنون النقاش تمثل خطا طويلا من الاوجاع والمسرات نحاول أحيانا تمثله أو بعض منه في محاولات يائسة للتمسك بالحياة عبر بث الجمال من خلال إعادة تشكيل الطين.



المطر عليها أيام طفولتنا ، فكيف لهذا الارتباط أن ينضم بفعل ما ؟ .. وأوضح : «قد تمكن الفنان من السير بخطوات واسعة إبداعيا في مجال عمله المستمر على المشروع ، وذلك عبر اتساع منجزه الفني الجمالي والذي توجهه باكتشاف ( طريقة خاصة في عملية التعامل مع الطين في المرحلة الثانية من أعماله الخزفية ، إضافة لما اكتشفه في العام ١٩٨٧ عبر قيامه بترسيخ الطينة العراقية لعمل بطانة فرن تعمل بالذبذبة ، وهما اللتان سنتوقف عندهما في حوار لاحق معه وهما اكتشافان حصريان يمكننا أن نعددهما فتحا للعديد ممن يزاولون العمل على الخزف عراقيا على الأقل ) ..»

وبين : «أن» الأعمال التي أكد فيها إمكانياته التنفيذية على صعيد الشكل واللون والتي امتلكت أسرارها الجمالية بالغة الدهشة ، وقد ابتدع فيها ما يؤكد قدراته في التنوع الشكلي باستثناء عدد محدود في الأعمال تماهت مع أعمال معرضه السابق في استخدام الحرف العربي في بنية العمل الفني مع الاختلاف

من الفنانين العاملين عليه ، والذين اسميتهم يوما أبناء الطين ، ومع أننا جميعا أبناء الطين ومنه وله كما أشرت ، غير أنهم بقوا أوفياء له طالما امتدت بهم الحياة في هذا الكون ، ولهذا فإن تجاربهم الفنية الجمالية تفرض سطوتها علينا على الدوام، والفنان أمير حنون النقاش واحد منهم عرف أسرار عناصر التكوين الأربعة ، وثابر من أجل صناعة الحياة وصنع الجمال عبر تجربته الطويلة في التعامل معه..»

وتابع : «استعيد هنا البعض مما كتبت عن معرضه الخامس الذي أقيم على قاعة حوار ببغداد منذ عام مضى ، لنبدأ بسؤال بديهي ، وهو هل ثمة رابط في هذا الكون ، يمتلك القوة التي لا يمكن فصلها عن ارتباط الانسداد بالأرض ؟ والجواب سيكون لا بالتأكيد ، وذلك غير مرتبط بقوانين الجاذبية اطلاقا ، بل هو ارتباط أعمومي يبدأ منذ خطواتنا الأولى على تلك الدروب التي تعثرنا عليها وبها وحملت آثار خطواتنا وأرتطنا بها الى الابد ، روائح طينها التي ترسخت بأرواحنا ، حينما تسقط أول حبات



المراقب العراقي / المحرر الثقافي... وقال يوسف في قراءة نقدية خص به « المراقب العراقي »: «إن» المشتغل بالطين لابد له من معرفة أسرارها وما يخبئه من ارواح باعتبارها مادة حية خام مع أننا لا نستطيع القبض على تلك الأرواح نحن السائرين باتجاه الزوال ، فالطين هو المادة الوحيدة التي تحفظ أسرار البقاء أو أسرار الأبدية ، نحن الذين تشكنا منه وتتحلل لنعود اليه مجددا في دورة حياة أبدية قد نعرف بداياتها كما

أفادت اساطير الاولين ولكن لا قدرة لنا على معرفة نهاياتها .. وأضاف: «إن» بين البداية والنهايات ثمة خط طويل من الأوجاع والمسرات نحاول أحيانا تمثله أو بعض منه في محاولات يائسة للتمسك بالحياة عبر بث الجمال من خلال إعادة تشكيل الطين لخلق حياة موازية فنظن أننا قد افلحنا في خلق تلك الحياة ولكن ؟ ، هكذا هو الاستغلال بمادة الطين دون غيره في التعامل مع الفن ، وهو ما نراه في اشتغالات اعداد لا تحصى

## «فرح» مسرحية للأطفال على مسرح الرشيد

تقدم دائرة السينما والمسرح / مسرحية الاطفال الجديدة التي تحصل عنوان « فرح » وهي من تأليف وإخراج حسين علي صالح على مسرح الرشيد في العاصمة بغداد يوم غد الاربعاء وبعد غد الخميس.

وقال صالح في تصريح خص به « المراقب العراقي »: ان: الدعوة عامة للجميع ..

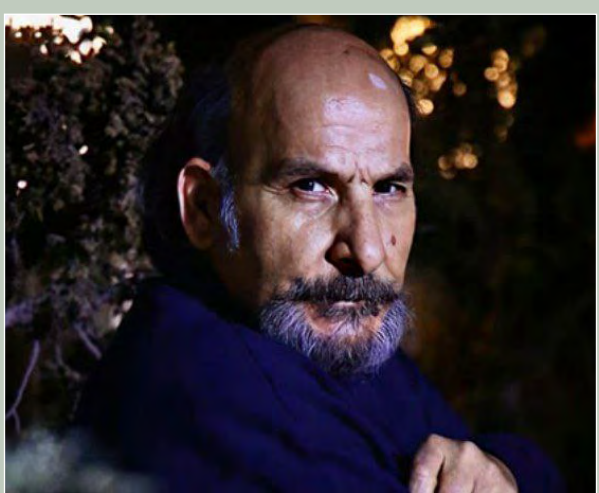
واوضح : «سينوغرافيا المسرحية مصممة سهيل البياتي وتصميم اضاءة لعباس قاسم واختيار وتفتيز الموسيقى لهشام الركابي وأما الادارة المسرحية فيقودها مهدي علي».

من الأعمال في كردستان، وكنت لسنوات في مكتب عمران مؤسس الثورة الإسلامية منذ خمسين سنة، وأنا أعيش مستأجرا».

وتابع: «إن» من الجيد أن يكون لديك محبة الناس كممثل، وأن تكون شخصا قريبا منهم».

ويذكر أن الفنان محمد رضا داود نجاد من مواليد عام ١٩٥٧ بالعاصمة طهران ويحمل في جعبته المشاركة في عدة أفلام ومسلسلات تلفزيونية مثل أفلام: «مستأجر» و«المصائب الحلوة» ، «المقص» ، «البنث في القمص» ،... وغيرها.

## مثل إيراني حارب الصهاينة في جنوب لبنان لمدة عام ونصف



كشف النجم الإيراني محمدرضا داود نجاد عن محاربته للصهاينة في جنوب لبنان لمدة عام ونصف قبل تأسيس حزب الله . وذكر موقع قناة أي فيلم أن داود حياته بعيدا عن الأضواء وقال: «لم أفكر أبدا في المقارنات بيني وبين الآخرين، ولم أنشغل بما فعله الآخرون للوصول إل ما هم عليه الآن».

وأضاف: «أنا شخصيا، قضيت عاما ونصفا في جنوب لبنان ضمن جبهة فتح ضد الصهاينة ، عندما لم تكن حماس موجودة بعد وقمت بالكثير

## «الصحراء» يمثل السينما الإيرانية في مهرجان «جاناكبور» الدولي

يستعد الفيلم السينمائي الإيراني «الصحراء» (برهوت) للمشاركة في مهرجان «جاناكبور» الدولي الذي يقام في النيبال اعتبارا من الثامن والعشرين من الشهر الحالي وهو للمخرج «منصور وثوقي» وإنتاج «محمد كمال بور» ويتوقع له ان يكون من الافلام المرشحة للفوز بجوائز المهرجان.

وذكر موقع قناة أي فيلم أن «الصحراء» سيعرض في القسم

مسار حياتهم ويسيرون ببطء في فراغ الحياة».

ويشارك في تمثيل ادوار الفيلم كل من الفنانين: ريم رامين فر، أمير جعفري، ستاره بسياني، علي باقري، علي رضا أستاذي، نغار عابدي، كيميا بابيان، ربيع مندي، مهدي قرباني، نيلوفر رجائي فر، ساناي أميرآبادي، سارة همفي، تينا أسدي، آرميتا قبدي، حسن خان محمديبور، وديلان كهائي وأمير شهاب رضويان.

## الى السيد الشهيد حسن نصر الله

### يا أخاها إذا الهنادك صاحك

قال لي الليل والجراح النقال  
أي عار في أن يموت الرجال؟  
أي عار أن الفتى يتشظى  
وبكفيه تجمّع الآمال  
إن من قال أين موتي لأحيا  
يا إله الحروف كيف يُقال؟  
يا أخاها إذا البنادق صاحت  
وأباه إذ الرصاص عيال  
حيرتي أنت يا مخيف ذئاب  
وبعينيه يأمن الأطفال  
أي عار بأن يسبك قوم  
يتساوي بقاؤهم والزوال  
نال منهم عدوهم ألف فتح  
وجميعا من ظله لم ينالوا  
حلمهم أن يروا قلامه عز  
ومناهم أن يحفظ السروال

وهيمت منا الزلزال





# مسؤوليتنا إزاء ظلم ذرية الرسول (ص)

الشيخ جاسم الأديب

أمير المؤمنين يأمر بقتل هؤلاء، فجعل يخرج إلى واحد بعد واحد فأضرب عنقه ويرمي به في تلك البئر حتى أتيت إلى آخرهم، ثم فتح باب البيت الثالث فإذا فيه مئطهم عشرون نفساً من ولد علي وفاطمة «عليهما السلام»، مقتدون عليهم الشعور والنواب، فقال لي: إن أمير المؤمنين يأمر بقتل هؤلاء أيضاً فجعل يخرج إلى واحد بعد واحد فأضرب عنقه ويرمي به في تلك البئر حتى أتيت على تسعة عشر نفساً منهم وبقي شيخاً منهم عليه شعر، فقال لي: تبا لك يا ميشوم! أتى عزرك يوم القيامة إذا قدمت عليه جثنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقد قتل من أولاده ستين نفساً قد ولدهم علي وفاطمة (عليهما السلام)؟!.

فارتعدت يدي وارتعدت فرائصي، فنظرت إلى الخادم مغضباً وبرزني فأتيت على ذلك الشيخ أيضاً فقتلته ورمى به في تلك البئر، فإذا كان فعل هذا وقد قتل ستين نفساً من ولد رسول الله (صلى الله عليه وآله) فما ينبغي صومي وصلاتي؟! وأنا لا أشك أنني مخذل في النار.

ورد عن أحمد بن عيسى بن زيد قوله: لما عزم هارون العباسي على القبض علينا أنا والقاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن، وعبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن، قررنا الاختفاء بين المدن، فأخفى عبد الله في الشام، والقاسم في اليمن، وأنا في الري.

ولما هلك هارون خفنا من تسترنا وأخذنا نظهر في المدن ولكن بتحذر، إلى أن حان وقت الحج فاجتمعنا

في مكة، وجعل كل منا يحكي للآخرين ماذا جرى عليه إبان اختفائه، فقال القاسم: أشد ما جرى علي هو أنني لما خرجت من مكة باتجاه اليمن مع زوجتي وكانت ابنة عمي وكانت حاملةً فيقينا في حر الصحراء بلا ماء، وبينما نحن على ذلك الحال وإذا بزوجتي يأخذها الطلق، فحفرت لها حفيرة كي تضع المولود فيها وأخذ أجوب الصحراء عني أجد جرعة من الماء، وكلما فتشت عن الماء لم أجد شيئاً فرجعت واليأس مخيم على فوجدت زوجتي قد ولدت ولداً ولكن غلبها العطش بحيث لم تعد تبصر ما حولها.

فعاودت البحث في الصحراء عن الماء من جديد ولكنني أيضاً لم أعثر على شيء فرجعت إلى زوجتي ولدي فوجدت زوجتي قد فارقت الدنيا من شدة العطش ولكن الولد باقٍ على قيد الحياة.

فبقيت متحيرة ماذا أصنع بهذا الطفل وسط الصحراء بلا أم ولا ماء أو حليب، هذا وقد أخذ العطش مني ماخذاً عظيماً، فصليت ركعتين لله عز وجل ودعوته أن يعينني في أمر الطفل، وما أن فرغت من الصلاة وإذا بي أجد الطفل قد التحق بأمه.



مئتي قعدت إلى بين يديه فرفع رأسه إلي، فقال: كيف طاعتك لأمر المؤمنين؟ فقلت: بالنفس والمال والأهل والولد فتبسم ضاحكاً ثم أذن لي في الانصراف، فلما دخلت منزلي لم ألبث أن عاد إلي الرسول، فقال: أجب أمير المؤمنين فحضرت بين يديه وهو على حاله فرفع رأسه إلي وقال لي: كيف طاعتك لأمر المؤمنين؟ فقلت: بالنفس والمال والأهل والولد والدين، فضحك ثم قال لي: «خذ هذا السيف وامتلح ما يأمرك به الخادم»، قال: فتناول الخادم السيف وناولني إياه وجاء بي إلى بيت بابيه مغلق ففتحه فإذا فيه بئر في وسطه وثلاثة بيوت أبوابها مغلقة ففتح باب بيت منها فإذا فيه عشرون نفساً عليهم الشعور والنواب شيوخ وكهول وشبان مقتدون، فقال لي: إن أمير المؤمنين يأمر بقتل هؤلاء وكانوا كلهم علوية من ولد علي وفاطمة «عليهما السلام»، فجعل يخرج إلى واحد بعد واحد، فأضرب عنقه حتى أتيت على آخرهم ثم رمى بأجسادهم ورؤوسهم في تلك البئر ثم فتح باب بيت آخر، فإذا فيه أيضاً عشرون نفساً من العلوية من ولد علي وفاطمة «عليهما السلام» مقتدون، فقال لي: إن

رمضان وقت صلاة الظهر، فلما دخلت عليه رأيته في بيت يجري فيه الماء، فسلمت عليه جلست فأتني بطشت وإبريق فغسل يديه ثم أمرني فغسلت يدي وأحضرت المائدة وذهب عني أتني صائم وأتني في شهر رمضان ثم ذكرت فأمسكت يدي، فقال لي حميد: ما لك لا تأكل؟، فقلت: أيها الأمر هذا شهر رمضان ولست بمريض ولا بي علة توجب الإفطار ولعل الأمر له عذر في ذلك أو علة توجب الإفطار، فقال: ما بي علة توجب الإفطار وأني لصحيح البدن، ثم دمعت عيناه وبكى، فقلت له بعد ما فرغ من طعامه: ما يبكيك أيها الأمير؟.

فقال: أنفذ هارون الرشيد وقت كونه بطوس في بعض الليل أن أجب، فلما دخلت عليه رأيته بين يديه شمعة تتقد وسيفاً أخضر مسلولاً وبين يديه خادم واقف، فلما قمت يديه رفع رأسه إلي، فقال: كيف طاعتك لأمر المؤمنين؟ فقلت: بالنفس والمال، فأطرق ثم أذن لي في الانصراف، فلم البث في منزلي حتى عاد الرسول وقال: أجب أمير المؤمنين، فقلت في نفسي: إنا لله أخاف يكون قد عزم على قتلي وأنه ما رأيته استحي

حوائجهم، والساعي لهم في أمورهم عندما اضطروا إليه، والمحلب لهم بقلبه ولسانه). وقال (صلى الله عليه وآله): «حقت شفاعتي لمن أعان ذريتي بيده ولسانه وماله». وقال (صلى الله عليه وآله): «أكرموا أولادي وحسنوا أدايي».

## جور الأمة على ذرية النبي (ص)

للأسف الشديد، أن الأمة لم تحفظ وصايا رسول الله (صلى الله عليه وآله) في ذريته، بل خالفت وصيته وعملوا بخلاف ما دعاهم إليه من البر إليهم والإحسان لهم، فضيقوا عليهم البلاد وشردهم في الأرض وتبعوهم في الوديان والأصهار والجبال بحيث لا يكاد اليوم الإنسان يجد صغماً من الأصقاع إلا وفيه أثر ذرية الرسول (صلى الله عليه وآله).

يقول عبيد الله الجباز النيسابوري: كان بيني وبين حميد بن قحطبه الطائي الطوسي، معاملة فرحلت إليه في بعض الأيام، فبلغه خبر قديمي فاستحضرني للوقت وعلى ثياب السفر لم أعثرها وذلك في شهر

فشر المفترون، سورة الكوثر بعدة تفاسير ومنها، أن الكوثر هي نهر في الجنة أشد بياضاً من الثلج، ومنها: هي الشفاعة وغير ذلك من المعاني.

ولكن كثيراً من المفترين ذهب إلى أن هناك جامعاً لكل المعاني المذكورة وهو الخير الكثير، ومن أبرز مصاديق ذلك الخير هي الذرية الكثيرة المباركة.

فقد روى المؤرخون، أن النبي (صلى الله عليه وآله) لما مات أحد أولاده شمت به العاص بن وائل، وقال: إن «محمداً أبتر، فإن مات، مات ذكراه، فأنزله الله تعالى هذه السورة على نبيه تسلياً له». وفي تفسير الرازي، قال: والقول الثالث: الكوثر أولاده، قالوا: لأن هذه السورة إنما نزلت رداً على من عابه «ص» بعدم الأولاد، فالعني أنه يعطيه نسلاً يبقون على مسز الزمان، فانظر كم قتل من أهل البيت (عليهم السلام) ثم العالم ممثلي منهم، ولم يبق من بني أمية في الدنيا أحد يعبا به، ثم أنظر كم كان فيهم من الأكابر من العلماء كالباق والصادق والكاظم والرضا «ع» والنفس الزكية وأمثالهم.

## ذرية النبي (ص) من صلب علي (ع)

شاعت إرادة الرب تعالى، أن يموت أولاد النبي (صلى الله عليه وآله) جميعاً ولا يبقى له سوى السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وأن تنحصر ذرية النبي (صلى الله عليه وآله) من صلب أمير المؤمنين (عليه السلام) وهذه شرافة وخصوصية انحصرت بالنبي (صلى الله عليه وآله) دون سائر الأنبياء (عليهم السلام)، وكرامة للصديقة الزهراء والمولى أمير المؤمنين (عليهما السلام).

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «إن الله جعل ذرية كل نبي من صلبه، وإن الله عزّ وعلا جعل ذرية محمد من صلب علي بن أبي طالب».

## من وصايا النبي بذريته

الجدير ذكره، أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أوصى كثيراً بالإحسان إلى ذريته والبر إليهم ومن ذلك: قوله (صلى الله عليه وآله): «أنا شافع يوم القيامة لأربعة أصناف ولو جاءوا بذنوب أهل الدنيا: رجل نصر ذريتي، ورجل بذل ماله لذريتي عند الضيق، ورجل أحب ذريتي باللسان القلب، ورجل سعى في حوائج ذريتي إذا طردوا أو شردوا».

وقال (صلى الله عليه وآله) أيضاً: «أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: (المكرم لذريتي من بعدي، والقاضي لهم

# المؤسسات الدينية وتحديات موجات الحداثة

القبيل، وغالباً ما تطرح تلك الأصوات من قبل التيار الديني أو الحداثة الدينية، والهدف منها هو إظهار الدين بصورة تتناسب مع عقليات من لا يؤمن بالدين، أو تماشياً مع الأطراف التي ترى الدين لا يواكب متطلبات هذا العصر.

في حين أننا لسنا بحاجة لكل تلك المفاهيم التي هي بعيدة كل البعد عن الدين والمجتمع الديني، والتي تحاول تضييع الدين أو تأسيس دين جديد يناسب الجو العام الحديث.

في حين أن كل ما نحتاجه هو فهم تلك التحديات والتغيرات التي طرأت عليها ثم دراسة التعامل المناسب معها.

ذلك لأن المجتمع الديني والمحافظة لم يأت بشيء خارج عن إطار المبادئ الدينية والأسس الأخلاقية والقيم التي يؤمن بها، فلا يحتاج أبداً إلى تغيير نهجه وإيمانه، وإنما كل ما عليه هو أن يفهم الطرف الآخر وأسلحته ونوعية مواجهته، فيواجهه بنفس الأسلحة بكل ثبات وعزة وقوة وصلابة.

قائلًا: إن أصل الموضوع محل إشكال ولغة الخطاب ليست لغة العصر الحالي لأن سياسة الاستعمار اليوم تعتمد على الدولار ومترقاته وقاعدة «فرق تسد» لم تعد سارية... في ذلك المثال البسيط نرى: أن التصدي هو الاستعمار وهو الفعل، لكن تفكيرنا في طريقة المواجهة هو رد الفعل؛ وهو التفكير التقليدي والتاريخي القديم وهو أنهم يحاولون أن يفرقونا ليسيظروا علينا ولابد من حفظ الوحدة وما شابه، هذا التفكير يولد بدوره حركة مواجهة خاطئة تؤدي إلى الضعف وفقدان القدرة على مواجهة التحديات من خلال عدم مواكبة التغييرات.

وقس على هذا سائر التحولات التي أنتجتها موجات الحداثة الثقافية والتكنولوجية.. مما يسبب خلطاً للأوراق وضباب البوصلة (argumentum ad hominem)، فنبتلى بمفاهيم مثل ما يسمى بـ«تجديد الخطاب الديني» أو «الإصلاح الديني» أو «تنقيح النصوص الدينية» أو مصطلحات من هذا

ما هي التحديات التي تواجهها المجتمعات الإسلامية بسبب موجات الحداثة الثقافية والتكنولوجية؟ وكيف يمكن للمؤسسات الدينية، الاستجابة لهذه التحديات، وما هي الخطوات اللازمة لذلك؟

لا شك أن سرعة موجات الحداثة في مختلف مجالاتها الثقافية والتكنولوجية وغيرها قد أحدثت تحديات ينبغي التفكير في كيفية التعامل معها بصورة تحفظ الأصالة وتحديث آليات المواجهة في آن واحد، وذلك للحفاظ على ديناميكية المجتمعات المحافظة وحيويتها.

وفي هذا الوادي هنالك أمران وهما بمثابة الوارد والصادر، لابد من وضعهما في عين الاعتبار:

أولاً: أساليب تلك التحديات، وثانياً: لغة مواجهة التحديات، أي بعبارة أخرى: فعل ورد فعل.

وفي هذا الصدد يمكن ذكر هذا المثال: في محاضرة لأحد العلماء المعاصرين: تحدّث عن سياسة الاستعمار وأنها قائمة على قاعدة «فرّق تسد». وبعد الانتهاء من المحاضرة علّق أحد المدخلين



## حكمة اليوم

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: «إن المرء إذا هلك هلك ما أتته يده، فليته أبواؤكم قدّموا بعضاً يكن لكم ولا تخلفوا كلاً فيكن عليكم، فإنما مثل الدنيا مثل السم يأكله من لا يعرفه».

إن الأئمة بالحق - وخاصة في حالاته الشديدة - يهين العبد لحالة من التناقل من الخلق، بداهة أن الأئمة يشغل عن اللذية، فكيف إذا فقد اللذية لذته؟.. ولكن ذلك لا يعني حالة النفور والتعالى الذي يفوت عليه واجباته الاجتماعية، إضافة إلى أن نفس هذه الحالة من النفور سلبية في حد نفسها، والعلاج الجامع لهذه الحالة، هو النظرة الطويلة إلى ما سوى الله في جنب الله تعالى، إذ أن تلك الحالة من النفور، نتيجة طبيعية للإحساس بالندية بين المحبوب وما يشغل عنه، فإذا لم يعد الغير شاعلاً ما صار نداءً، وإذا لم يكن نداءً ما عاد منفوراً.

## فذكر





# «مظلات المسؤولين» تسحق سيارات المواطنين في شوارع العاصمة

## دون وجود رادع قانوني



في حين تكون نسبة التظليل بالمائة ٥٠ مقابل تسديد مبلغ أجور قدره خمسة ملايين دينار، واشترطت الوزارة، أن يتم إصدار موافقة لهذه العجلات المشمولة لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد، لقاء الأجر المحدد.

المسؤولين في البلاد. وحددت الوزارة التظليل بنسبة ٣٠ بالمائة مقابل تسديد مبلغ أجور قدره مليونان وخمسمئة ألف دينار، وإذا كانت نسبة التظليل ٤٠ بالمائة، فيكون مبلغ تسديد الأجر، ثلاثة ملايين وخمسمئة دينار.

ان المواطن يشعر بالتمييز الطبقي عندما يرى تنفيذ القانون في حالته الخاصة مقابل النواب والمسؤولين. وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت عن نسبة وأجور تظليل العجلات، على ألا تتجاوز نسبة التظليل الـ ٥٠ بالمائة، من بينها السيارات التابعة

تصرف غير مسؤول، ويفرط بسلامة السائقين والعامّة، فهو يحول في بعض الأحيان دون سيطرة السائق على مجريات الطريق ويتسبب بالحوادث المرورية التي كثر في الـ مدة الأخيرة، نتيجة عدم وجود الرادع لتصرفات سائقي المسؤولين المظلة الطائشة. على الصعيد نفسه، أكد المواطن سامر علي، ان وزارة الداخلية مررت قرار تظليل زجاج المركبات، استجابة لرغبات نواب في كتل معروفة، بعد حدوث خلافات واستدعاء من قبل لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب لمسؤولين في المرور العامة، بشأن الاعتراض على تظليل مركباتهم، وهو أمر ما كان يجب القبول به، لكونه سيكون بوابة عبور لسائقي المسؤولين الذين لا يهتروا لسائقي الطريق من البشر والعجلات، أية أهمية والدليل هو التسبب بالكثير من الحوادث دون تحميلهم المسؤولية، على الرغم من كونهم مذنبين. من جانبه، قال الحقوقي حسين مانع الكعبي: إن «أغلب الدول لا تسمح بتظليل زجاج المركبات، وإن الأمر عادة يقتصر على مركبات زعماء الدول لأنها بالأساس تسير في

قبل سيارة مظلة تابعة لمسؤول حكومي، وكاد الأمر أن يتحول إلى معركة بالأيدي، لولا وجود بعض الناس الذين تدخلوا في الموضوع، لفض الاشتباك في الوقت المناسب»، مشيراً إلى أن «خبراء المرور يجمعون على أن تظليل زجاج المركبات



من الأحيان هي المتسببة بحوادث يصبح فيها المواطن العادي ضحية وغير قادر على الدفاع عن حقه في التعويض الذي يستحقه، نتيجة تهور سائقي المسؤولين. ويقول المواطن صفاء محمد: ان «سيارته تعرّضت الى تصادم من

المراقب العراقي/ يونس جلوب مازالت السيارات المظلة التابعة للمسؤولين، غير آبهة لكل ما يصادفها في الطريق، حتى ان اضطرت الى سحق سيارات المواطنين في شوارع العاصمة، لكونها في الكثير

من المراقب العراقي/ يونس جلوب مازالت السيارات المظلة التابعة للمسؤولين، غير آبهة لكل ما يصادفها في الطريق، حتى ان اضطرت الى سحق سيارات المواطنين في شوارع العاصمة، لكونها في الكثير

## حملة الشهادات العليا والأوائل يعاودون التظاهر



انطلقت صباح أمس الاثنين، تظاهرة لحملة الشهادات العليا والأوائل بلا كود، أمام مجلس الخدمة الاقتصادي في منطقة العلاوي وسط بغداد، للمطالبة بالموافقة على إطلاق منظومة الكودات والسماح لهم بالتقديم على الدرجات الوظيفية المخصصة لهم في قانون الموازنة العامة الاتحادية. وقال المواطن أحمد خالد: «تظاهر حملة الشهادات العليا والأوائل بلا كود من أمام مجلس الخدمة الاقتصادي في منطقة العلاوي وسط العاصمة العراقية بغداد، للمطالبة بالتعيين». وأضاف: إن «المتظاهرين طالبوا بالموافقة على إطلاق منظومة الكودات والسماح لهم بالتقديم على الدرجات الوظيفية

المخصصة لهم في قانون الموازنة العامة الاتحادية للعام الحالي». من جهته، أكد مجلس الخدمة الاقتصادي استعداده للشرع بعمليات توزيع المتقدمين للتوظيف من الأوائل وحملة الشهادات العليا (المرحلة الثانية). وذكر بيان للمجلس، انه عقد جلسته الاعتيادية الثانية برئاسة رئيس المجلس محمود التميمي. وأكد المجتمعون، استعداد المجلس بمختلف تشكيلاته وعبر لجانه توزيع المتقدمين للتوظيف من الأوائل وحملة الشهادات العليا (المرحلة الثانية)، بعد تصديق رئيس الوزراء على بياناتهم المتبقي من المرحلة والبالغ (٥٩٠٣) متقدمين للتوظيف.

## معتزرو ملحق عقود تربية الديوانية يطالبون بإكمال إجراءات تثبيتهم

الاجراءات الادارية والمالية الخاصة بهم. وقالوا: ان «انشاء نطالب المحافظ وأعضاء مجلس النواب بإكمال اجراءات لجنة التدقيق ورفع الكلف المالية وعدم التأخير والمماطلة والتسويف». وأشاروا الى ان «المعتزضين أعلنوا الاعتصام المفتوح أمام مبنى محافظة الديوانية الى حين تحقيق مطالبهم بأنه لن تمر موازنة ٢٠٢٥ إلا بتثبيت ملحق محاضري واداري تربية الديوانية».



طالب عدد من معترضي ملحق العقود في تربية الديوانية، بإكمال الإجراءات الإدارية والمالية الخاصة بهم في تظاهرة أمام مبنى الحكومة المحلية في المحافظة التي تشهد منذ مدة تظاهرات للملحق العقود الذين يشعرون بالظلم والتسويف لمطالبهم. ونظّم العشرات من معترضي ملحق العقود في تربية محافظة الديوانية، تظاهرة أمام مبنى الحكومة المحلية للمطالبة بإكمال

## انسداد مجاري حي العامل بسبب التلبيط الجديد



شكا عدد من أهالي حي العامل محلة ٨٠٩ زقاق ٥٩، انسداد المجاري في منطقتهم، بسبب التلبيط الجديد. وقال الأهالي: إن «محلة ٨٠٩ ولاسيما زقاق ٥٩ تعاني منذ أيام، نتيجة انسداد المجاري في المنطقة بسبب التلبيط، الجديد الذي نفذته البلدية خلال الأيام القليلة الماضية، وتسبب برمد المنهولات الخاصة بمياه الأمطار في المنطقة». وأضاف الأهالي: إن «الزقاق المذكور بحاجة الى إعادة النظر بطريقة التلبيط المتبعة من أجل تفادي الأخطاء التي تحدث فيها وتتسبب بانسداد المجاري التي تحدث دائما في الكثير من الأماكن داخل العاصمة بغداد ولاسيما في العاصمة». وأشاروا الى ضرورة قيام الجهات الرقابية بالإشراف على المشاريع التي تقوم بها شركات التنفيذ الخاصة بالمقاولين العاملين لصالح أمانة بغداد والمشاريع التي تنفذها كوادرات أمانة بغداد، من أجل وضع حد لها في المستقبل.

## «انخفاض درجات الحرارة» سبب جديد لتعطيل المدارس



شكا عدد من المدرسين وادارات المدارس، تحوّل انخفاض درجات الحرارة الى سبب جديد لتعطيل المدارس، حيث يتعرّض العراق خلال الاسبوع الجاري، لموجة تعد الأشد بردا، تشمل جميع أنحاء البلاد. وقال المدرّس أحمد ناصر: ان «تعطيل الدوام الرسمي في مدارس المحافظة، بسبب انخفاض درجات الحرارة، وانضمت النجف في تعطيل الدوام للمتنى والديوانية وذي قار وكركوك وصلاح الدين. كذلك قررت ممثلات وزارة التربية والمدارس العربية المرتبطة بها، في أربيل والسليمانية ودهوك، تعطيل الدوام الرسمي ليوم أمس الاثنين، لسوء الأحوال الجوية».

شكا عدد من المدرسين وادارات المدارس، تحوّل انخفاض درجات الحرارة الى سبب جديد لتعطيل المدارس، حيث يتعرّض العراق خلال الاسبوع الجاري، لموجة تعد الأشد بردا، تشمل جميع أنحاء البلاد. وقال المدرّس أحمد ناصر: ان «تعطيل الدوام الرسمي في مدارس المحافظة، بسبب انخفاض درجات الحرارة، وانضمت النجف في تعطيل الدوام للمتنى والديوانية وذي قار وكركوك وصلاح الدين. كذلك قررت ممثلات وزارة التربية والمدارس العربية المرتبطة بها، في أربيل والسليمانية ودهوك، تعطيل الدوام الرسمي ليوم أمس الاثنين، لسوء الأحوال الجوية».

## مجسرية افتتح قبل إنجازها في الانبار!!



واجهت «جامع الدولة الكبير»، أحد أبرز المعالم التاريخية والدينية في المدينة. وأشار عدد من المواطنين، إلى وجود سوء تخطيط في اختيار مكان الجسر وتصميمه، ما أثر سلباً على المظهر الحضري للمنطقة، وبدلاً من أن يساهم المشروع في تطوير المدينة وتحسين بنيتها التحتية، كان له تأثير معاكس في تشويه جمال المعالم الإسلامية والحد من جاذبية الموقع.

أضيفت كعمل مستحدث بعد الافتتاح، وهي الآن جاهزة، ولم يتبق سوى تركيب الزجاج الخاص بها، متوقفاً انصام ذلك خلال الأيام المقبلة». يُذكر أن «مجسر الأوقاف» يُعتبر من المشاريع الحيوية في مدينة الرمادي، وقد شهدت تأخرات متعددة في إنجازها، مما أدى إلى اختناقات مرورية في المدينة. وقد أشار تصميم الجسر انتقادات من بعض الأهالي، الذين اعتبروا أنه يشوه

الإنجاز الحقيقي»، مشدداً على ضرورة «الالتزام بالشفافية والمصداقية في الإعلان عن اكتمال المشاريع الخدمية». من جانبه، قال معاون محافظ الأنبار للخدمات، الحكم حسين علي، إن «المشروع تم افتتاحه رسمياً بحضور المحافظ وزير الإسكان»، مبيّناً أن «جميع أجزاء المشروع، بما في ذلك السلاالم، قد تم تشغيلها بالكامل». وأشار علي، إلى أن «مسققات السلاالم

جوبه افتتاح مجسر الأوقاف في محافظة الأنبار، بانتقادات لأذعة من قبل ناشطين، بسبب عدم اكتمال إنجازها. وقال المواطن وعد عسافي: ان «هذا الافتتاح يعد مبكراً، مشيراً إلى أن المشروع ما يزال غير مكتمل، خاصة فيما يتعلق بتركيب الزجاج على مسققات السلاالم». وأشار عسافي، إلى أن «مثل هذه الخطوات قد تفضل الرأي العام بشأن مستوى



## تطوير طريقة واعدة للكشف عن الأورام السرطانية

في تطور علمي واعد، أظهرت تجربة سريرية في مرحلتها الأولى، إمكانية استخدام لقاحات بتقنية «الحمض النووي الريبوزي المرسل» (mRNA) المخصصة لمكافحة سرطان البنكرياس. ويأتي هذا البحث في وقت حرج، حيث يعرف سرطان البنكرياس بتشخيصه القاتم، إذ لا يتجاوز معدل البقاء على قيد الحياة لمدة خمس سنوات بعد التشخيص بنسبة ١٣٪. وقبل أن تبرز تقنية «الحمض النووي الريبوزي المرسل» (mRNA) خلال جائحة «كوفيد-١٩»، كان العلماء يدرسون إمكاناتها في علاج

في تطور علمي واعد، أظهرت تجربة سريرية في مرحلتها الأولى، إمكانية استخدام لقاحات بتقنية «الحمض النووي الريبوزي المرسل» (mRNA) المخصصة لمكافحة سرطان البنكرياس. ويأتي هذا البحث في وقت حرج، حيث يعرف سرطان البنكرياس بتشخيصه القاتم، إذ لا يتجاوز معدل البقاء على قيد الحياة لمدة خمس سنوات بعد التشخيص بنسبة ١٣٪. وقبل أن تبرز تقنية «الحمض النووي الريبوزي المرسل» (mRNA) خلال جائحة «كوفيد-١٩»، كان العلماء يدرسون إمكاناتها في علاج

## روسيا تجري تعديلاً على المدرعة المسيرة ZUBILO

سيتم اتخاذ القرارات النهائية للتعديل، ومن ثم سيتم تعديلها واختبارها مرة أخرى. وأشار زاخاروف إلى أن «هذه المركبة مصممة لتعمل على الخطوط الأمامية لجبهات القتال، وستكون معرضة لثيران العدو أثناء المعارك، لذلك من المهم أن تكون حمايتها ممتازة وموثوقة». وكانت شركة Remdizel قد كشفت عن نموذج أولي لمدرعات Zubilo خلال فعاليات منتدى «الجيش-٢٠٢٣» في روسيا، وأشارت حينها إلى أن المدرعة صممت لتقديم الدعم الثوري للوحدات الهجومية في الجيش، وجهزت برشاشات من عيار ٢٣ ملم، ويمكن استخدامها لنقل الخاثر وإجلاء المصابين في المعارك، ونقل المعدات اللازمة لشحن محطات الاتصال اللاسلكي العسكرية. يبلغ طول هذه الألية ٧ أمتار و٤٦ سم، وعرضها ٢٥٥ سم، وارتفاعها ٢١٠ سم، يمكنها نقل حمولات تصل إلى ٢٧٠٠ كغ، كما جهزت بمحركات بعزم ٣٥٠ حصاناً، تمكنها من الحركة بسرعة ١٠٠ كم/س على الطرق المعبدة.



أعلنت شركة Remdizel الروسية، عن أنها تعمل على تعديل مركبة Zubilo المدرعة التي يمكن التحكم بها عن بعد. وعلى هامش فعاليات منتدى IDEX ٢٠٢٥ قال المدير العام للشركة ألكسندر زاخاروف: «المدرعة تخضع حالياً لبعض التعديلات، وسيتم إرسالها للاختبار خلال الشهر والنصف المقبلين، وبناء على نتائج الاختبارات

## برودة القدمين .. إشارات جسدية للإصابة بأمراض خطيرة

لا شك في أن جسم الإنسان يرسل إشارات قد تكون أحياناً تحذيرات من أمراض خطيرة جداً. فقد حذر خبير من خطورة تجاهل مشاكل القدمين خصوصاً تلك التي قد تبدو بسيطة، لافتاً إلى أن برودة القدمين أو التهابات الفطرية، يمكن أن تكون علامة مبكرة على ما هو سيئ. وأضاف الصيدلاني نويل ويكس، أن الأوعية الدموية في أصابع القدم صغيرة جداً، ما يجعلها عرضة للانسداد بسرعة، موضحاً: أن هذا الانسداد يمكن أن يؤدي إلى برودة القدمين أو تورم وتميلها أو الشعور بألم أو تورم فيهما، ما يرفع خطر الإصابة بالتهابات الفطرية وبشكل كبير. وتابع: أن ضعف تدفق الدم إلى القدمين قد يتسبب أيضاً في تغيرات بأظفار القدم، مثل أن تصبح هشّة أو سميكة، مشدداً على أن

لا شك في أن جسم الإنسان يرسل إشارات قد تكون أحياناً تحذيرات من أمراض خطيرة جداً. فقد حذر خبير من خطورة تجاهل مشاكل القدمين خصوصاً تلك التي قد تبدو بسيطة، لافتاً إلى أن برودة القدمين أو التهابات الفطرية، يمكن أن تكون علامة مبكرة على ما هو سيئ. وأضاف الصيدلاني نويل ويكس، أن الأوعية الدموية في أصابع القدم صغيرة جداً، ما يجعلها عرضة للانسداد بسرعة، موضحاً: أن هذا الانسداد يمكن أن يؤدي إلى برودة القدمين أو تورم وتميلها أو الشعور بألم أو تورم فيهما، ما يرفع خطر الإصابة بالتهابات الفطرية وبشكل كبير. وتابع: أن ضعف تدفق الدم إلى القدمين قد يتسبب أيضاً في تغيرات بأظفار القدم، مثل أن تصبح هشّة أو سميكة، مشدداً على أن



## دمج الحليب مع الأدوية يساعد الجسم على امتصاصها

قدارة على تعزيز قابلية ذوبان الأدوية المحبة للدهون، كما أظهرت الأبحاث أنه عند الجمع بين الأدوية التي تذوب بشكل ضعيف في الماء مع الحليب البقري، فإن هضم الحليب يزيد من قابلية ذوبان الدواء، علاوة على ذلك، فإن الحليب متاح على نطاق واسع ومنخفض التكلفة وجيد التحمل بشكل عام. في الدراسة الحالية، ركز الباحثون على الأطفال الرضع ودواء كلوفازيمين. تقليدياً، تم استخدام كلوفازيمين لعلاج الجذام والسل، على الرغم من ذلك، فقد تم استخدامه مؤخراً لعلاج داء الكريبتوسبورديوس، وهو عدوى طفيلية تشكل سبباً شائعاً للوفاة بين الأطفال دون سن الخامسة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. إن الكلوفازيمين محب للدهون للغاية، مما يحد من امتصاصه عند تناوله عن طريق الفم. وللتغلب على هذا، يخزن المصنعون

طريق الفم، والتوافر البيولوجي للأدوية التي يتم ابتلاعها أو توصيلها بطريقة أخرى إلى المعدة، بعدة عوامل، بما يشمل درجة حموضة المعدة والأمعاء الدقيقة والإنزيمات والتمثيل الغذائي في الجهاز الهضمي. إن العديد من الأدوية ضعيفة الذوبان في الماء ومحبة للدهون، وكلاهما يشكل تحديات للتوافر البيولوجي، لأن جسم الإنسان، على الأرجح، بما يشمل الجهاز الهضمي، يتكون في الغالب من الماء، لذا إذا لم يذوب الدواء جيداً في الماء، فإن امتصاصه في مجرى الدم سيكون غير كامل، تحتاج الأدوية المحبة للدهون إلى الدهون، من أجل الذوبان والامتصاص المناسبين (لهذا السبب قد ينصح الخبراء بتناول دواء معين مع الطعام). وهنا يأتي دور الحليب، نظراً لاحتوائها النموذجي من الدهون، يمكن اعتبار منتجات الألبان تركيبة تعتمد على الدهون

توصلت دراسة جديدة إلى أنه عندما يتم دمج الحليب مع أدوية فموية معينة، فإن الحليب يحسن بشكل كبير من امتصاص الجسم لها، وهذه تعد أحدث دراسة في سلسلة من الدراسات التي تظهر أن الحليب هو وسيلة فعالة للغاية لتوصيل الأدوية. وفي أحدث دراسة في سلسلة من الدراسات التي قام فيها الباحثون بالتحقيق في الحليب كوسيلة لتحسين توصيل الأدوية، قال بن بويد، من خلال أبحاث على مر السنين: «أمكن إثبات الطريقة التي تتمكن بها بعض الأدوية من التفاعل مع الحليب، الذي يعامله الجسم البشري مثل الطعام ويهضمه»، موضحاً: أنه «من خلال هذه العملية، يتم امتصاص الحليب والدواء، وبالتالي تعزيز فعالية الدواء».

يشير مصطلح «التوافر البيولوجي» إلى مقدار الدواء الذي يصل بالفعل إلى مجرى الدم، يتأثر التوافر البيولوجي عن

## خبير يحدد طرقاً لاختبار مياه الشرب في المنزل

الأصفر في الماء إلى وجود رواسب الحديد، أما إذا كان الماء لونه مائلاً إلى اللون الأخضر، فهذا يعني أنه يحتوي على الطحالب الدقيقة.. لا ينبغي للماء أن يكون له طعم قوي، وجود طعم مالح أو معدني أو غير عادي آخر يعد بمثابة تحذير من وجود مشاكل في جودة الماء». وأشار الخبير إلى أنه يمكن اختبار جودة ماء الشرب أيضاً من خلال شرائط خاصة تباع في الصيدليات وبعض محال اللوازم المنزلية، وهذه الشرائط تسمح بتحليل المياه بسرعة وسهولة للحصول على مؤشرات أساسية مثل درجة الحموضة والصلابة ومحتوى الكلور والنترات، إذ يتم غمر الشريط في الماء لفترة معينة، ومن ثم يرفع من الماء وتتم مقارنة لونه بمقياس الألوان الموجود على العبوة.

حدد الخبير الروسي في علم الكيمياء أندريه دوروخوف، بعض الطرق البسيطة التي يمكن من خلالها، التحقق من جودة مياه الشرب في المنزل. وحول الموضوع قال الخبير: «يعتبر الماء أحد أهم العناصر الأساسية للحياة، وشرب الماء الملوث يمكن أن يشكل أضراراً خطيرة على الصحة، لذلك يمكننا التحقق من جودة مياه الشرب في المنزل بطرق بسيطة ومتاحة للجميع، أهم هذه الطرق دراسة الخصائص الحسية للماء كالرائحة واللون والطعم والعكارة، وجود الروائح الغريبة في الماء يمكن أن يدل على أن الماء يحتوي على الكلور أو كبريتيد الهيدروجين، وهذه عناصر مضرّة للكلى والكبد والجسم بشكل عام». وأضاف: «الماء الصالح للشرب يجب أن يكون شفافاً تماماً وغير عكر، يشير اللون

## OPPO تكشف عن سماعاتها اللاسلكية بمواصفات كبيرة



ملحوظ في الأداء. وتتوفر سماعات Enco Air في بلونين، هما الأبيض والأسود. وتدعم السماعات البلوتوث ٥.٤، مع إمكانية الاتصال بجهازين في آن واحد، ووضع زمن الاستجابة المنخفض الذي يصل إلى ٤٧ ميلي ثانية، مما يجعلها خياراً مناسباً لحبي الألعاب.

أعلنت أوبو رسمياً عن سماعات Enco Air اللاسلكية، وهي أحدث إصدار من فئة السماعات اللاسلكية الاقتصادية، إذ تأتي بتحسينات لإصدار العام الماضي Enco Air ٤، وتطرح بسعر تنافسي قدره ١٥ دولاراً. ومع سعرها الاقتصادي، تقدم Enco Air مواصفات قوية، إذ تتميز السماعات بمحرك صوت ديناميكي حجمه ١٢.٤ ملم يوفر صوتاً أعمق وأكثر وضوحاً، مع دعم تقنية الصوت المحيطي، وضبط الصوتيات بنحو مخصص عبر تطبيق أوبو لتعزيز تجربة الاستماع. وتوفر السماعات ١٢ ساعة من التشغيل بشحنة واحدة، وتصل إلى ٥٤ ساعة مع علبة الشحن، كما يمكن الحصول على ٤ ساعات من الاستخدام عبر الشحن السريع لمدة قدرها ١٠ دقائق فقط. وحصلت البطارية على شهادة TÜV Rheinland لضمان تحمل ١٠,٠٠٠ دورة شحن دون تدهور

أشارت الدكتورة فيرا سيربوجينا إلى أن «المتاجر مليئة بمجموعة متنوعة من المنتجات التي تبدو مثالية، كالفواكه التي تبدو وكأنها قطفها للتو من الشجرة، أو لحوم طازجة وغيرها». ووفقاً لها، ولكن وراء المظهر الجذاب قد تكون هناك مواد مخفية يمكن أن تضر الجسم، في مقدمتها المواد المرطبة- هي عناصر تزيد من خطر الإصابة بالسرطان، يمكن لهذه المواد تعطيل عمل الخلايا، ما يؤدي إلى تحولها إلى خلايا خبيثة. واللحوم الحمراء- على الرغم من فوائدها في تكوين الدم، إلا أنه أثناء هضمها تتكون مواد تهيج الأمعاء، كما أن منتجات اللحوم المصنعة مثل النقانق تحتوي على النترات التي يتحول إلى مركبات مسيئة للسرطان. والفواكه والخضراوات، هذه ليست آمنة دائماً، لأن الإضراب في استخدام الأسمدة يؤدي إلى تراكم النترات، التي

## المنتجات الغذائية المصنعة.. شكل جذاب ومخاطر كبيرة

صحيحة، يصبح مصدراً لمركبات سامة». والمشروبات السكرية واللوجبات السريعة، تستحق هذه المواد، اهتماماً خاصاً، لأن الأصباغ والمحليات التي تحتويها تزيد من خطر الإصابة بالسرطان. فضلاً، يمكن أن يتحول الأسبارتام إلى مركبات سامة تؤثر على الدماغ.

تتحول إلى مواد مسرطنة في الجسم. وتعتبر المنتجات المعالجة، التي تحتفظ بمظهرها القابل للتسويق بفضل المركبات الكيميائية، محفوفة بالمخاطر بشكل خاص. وتضيف الدكتورة، أن «الألعممة المدخنة والمقلية خطيرة أيضاً لأنه أثناء التدخين أو القلي تتحرر مواد تؤدي إلى إلتلاف الخلايا، وتعد ما د تا البرنز و بيرين والأكريلاميد من المواد

تتحول إلى مواد مسرطنة في الجسم. وتعتبر المنتجات المعالجة، التي تحتفظ بمظهرها القابل للتسويق بفضل المركبات الكيميائية، محفوفة بالمخاطر بشكل خاص. وتضيف الدكتورة، أن «الألعممة المدخنة والمقلية خطيرة أيضاً لأنه أثناء التدخين أو القلي تتحرر مواد تؤدي إلى إلتلاف الخلايا، وتعد ما د تا البرنز و بيرين والأكريلاميد من المواد

تتحول إلى مواد مسرطنة في الجسم. وتعتبر المنتجات المعالجة، التي تحتفظ بمظهرها القابل للتسويق بفضل المركبات الكيميائية، محفوفة بالمخاطر بشكل خاص. وتضيف الدكتورة، أن «الألعممة المدخنة والمقلية خطيرة أيضاً لأنه أثناء التدخين أو القلي تتحرر مواد تؤدي إلى إلتلاف الخلايا، وتعد ما د تا البرنز و بيرين والأكريلاميد من المواد



## شركة GoPro تعلن عن كاميرا مدعومة بالذكاء الاصطناعي

أعلنت GoPro عن النموذج الجديد من كاميرات Max ٣٦٠ المخصص لمحبي توثيق الفيديوهات والصور المميزة أثناء المغامرات أو الرحلات في الطبيعة. من حيث المظهر الخارجي، لم تتغير الكاميرا الجديدة عن كاميرات GoPro Max ٣٦٠ السابقة، لكنها حصلت على بعض التعديلات التقنية التي جعلها أكثر عملية، كما ستطرح بسعر أقل بـ ١٥٠ دولاراً تقريبا مقارنة بسابقتها. ومن أبرز ما حصلت عليه هذه الكاميرا، تقنيات جديدة تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الفيديوهات والصور وتسهيل معالجة هذه البيانات، ووجهت بميزات ذكاء اصطناعي تمكنها من تتبع عناصر الصورة أثناء الحركة

بدقة كبيرة. كما جهزت بطارية Enduro بسعة ١٦٠٠ ميلي أمبير يمكنها العمل بكفاءة، دون أن تتأثر بالصقيع ودرجات الحرارة الباردة، وعلى هيكل مقاوم للماء والغبار. وحصل تطبيق Quick المخصص لهذه الكاميرا على تحسينات تسهل عمليات معالجة الفيديوهات الملتقطة بزوايا ٣٦٠، ويات يوفر للمستخدمين تأثيرات سينمائية أكثر، وزودت الكاميرا بميزة TimeWarp ٣٦٠ التي تتيح إنشاء مقاطع فيديو إبداعية بتقنية Time-laps، وتتوفر فيها أيضاً فلاتر CameraFx الجديدة. وستطرح هذه الكاميرا في الأسواق العالمية بأسعار تبدأ من ٣٥٠ دولاراً تقريباً.





## مواقيت الصلاة

5:13	صلاة الصبح
12:15	صلاة الظهر
6:11	صلاة المغرب
11:34	منتصف الليل

## معلم في الشطرة يقدم دروساً فنية باللهجة العامية

ابتكر حسين صالح الجاسم، وهو شاعر ومعلم من قضاء الشطرة محافظة ذي قار، طريقة جديدة منذ سنوات، لتعليم تلاميذه الحفظ وحب المدرسة والصف والدرس، بعيداً عن الطرق التقليدية بحفظ الدروس، عبر ما أسماه الشعر التعليمي باللهجة العامية العراقية.



ويقول: «منذ تعييني في العام ٢٠٠٥ وأنا أكتب وألحن الأناشيد التعليمية ومن ثم أدرب الطلاب عليها، ورغم أن الدوام كان يسير بشكل ثلاثي». ويؤكد: «بدأت العمل مع تلاميذي كمعلم، ولكن واجبي التربوي دعاني إلى أن أغرس فيهم كل المثل والقيم العليا، لأن منهج المعلم الأساسي هو التربية والفنون، فهي التي تبقى خالدة عبر التاريخ وأثرها بالنفس البشرية». ويتابع: «كُتبت أكثر من ٤٠ نشيداً وأوبريتاً تعليمياً بمختلف موضوعات الحياة، ورسالتني هي أن يغرس المعلم في تلاميذه كل قيم الأخلاق وقضايا المواطنة الصالحة».

## مهن تراثية في بغداد تمزج بين الماضي والحاضر



لا يزال العديد من أصحاب المهن اليدوية والحرف التراثية، يزاوون عملهم في بغداد وخصوصاً في شارع المتنبي الذي يستمر فيه التقليد العراقي في التميز، ويمزج بين الماضي والحاضر، صامداً أمام موجة التغييرات التي فرضها المستورد.

وتعكس الأسواق في شارع المتنبي الثقافة والفن، ويقف محمد أبو نور، صاحب محل مختص بالتحفيات والسلع اليدوية، ليروي قصة تتعلق بصناعة مهددة بالاندثار، ولكنها لا تزال حية في قلوب العراقيين.

أبو نور، الذي ورث هذا الحرف عن أجداده، يعرض منتجات يدوية عراقية تحمل طابعاً مميزاً يعكس تاريخ الحرف العراقية العريقة، وفي محله، ستجد قطعاً فنية مصنوعة يدوياً، تختلف تماماً عن المنتجات المستوردة التي تملأ الأسواق الأخرى. يقول: «المنتجات المستوردة تفتقر إلى الأصالة، ولا تحمل اللمسة العراقية التي تميز أعمالنا».

ورغم إقبال السياح على هذه الحرف، إلا أن أبنا نور لا يخفي قلقه من تراجع هذه الصناعات، بسبب تطور المكنائن الصناعية التي تهيمن على سوق الإنتاج اليومي، ويضيف: «المكنائن الصناعية أخضرت الوقت والجهد، ما جعلت الكثير من الحرف اليدوية تتراجع، ومع تزايد الإقبال على المنتجات الصناعية، بدأت هذه الحرف تصبح نادرة».



ويتابع: «المنتجات اليدوية، رغم تميزها، تتطلب وقتاً وجهداً كبيرين لإنتاجها، لكن في ظل التقدم التكنولوجي، أصبحت المكنائن الصناعية أكثر قدرة على إنتاج المنتجات نفسها بشكل أسرع وأقل تكلفة، ما جعل الصناعات اليدوية تصبح أقل شعبية، ورغم ذلك، يرى أبو نور، أن الحرف اليدوية العراقية لا تزال تتمتع بميزة فريدة، فهي تتطلب مهارات يدوية أصيلة ومواهب ربانية تجعلها متميزة عن غيرها».

## الثلوج تدفع آلاف السياح نحو جبال السليمانية



تغطي الجبال، لافتاً إلى أن «المحافظات الشمالية لا تزال بحاجة إلى خدمات ترتقي بالسياحة مثل الفنادق والطرق». ويضيف أبو احمد، ان «تطوير المرافق السياحية في الإقليم يوفر بيئة جاذبة لآلاف العراقيين الذين يتوقون إلى تغيير الأجواء خصوصاً في داخل البلاد التي تتمتع بالطبيعة والهدوء».

ويؤكد أبو احمد، وهو سائح من بغداد، انه يتوجه مع عائلته سنوياً لمشاهدة مناظر الثلوج التي تتوافد على المحافظات الشمالية، آلاف المواطنين من بغداد والمحافظات للتمتع بالأجواء الخلابة التي ترسمها الطبيعة في أعالي الجبال، نتيجة هطول الثلوج التي تغطي مساحات واسعة منها. ويقول أبو احمد، وهو سائح من بغداد، انه يتوجه مع عائلته سنوياً لمشاهدة مناظر الثلوج التي

شهدت مرتفعات جبل أزم في مدينة السليمانية، إقبالاً واسعاً من قبل السياح، بالتزامن مع هطول الثلوج، التي غطت الجبل، وانخفاض درجات الحرارة إلى دون الصفر مئوية. ورسدت كاميرات المدونين، زحاما كبيراً للسيارات في الطريق المؤدي إلى الجبل، فيما انتعشت بسطات وعربات بيع الأكلات الشعبية والمشروبات الساخنة.

## سعيًا وراء الرزق.. شابة في الديوانية تختار مهنة شاقة

تعمل شهد معد، وهي شابة من محافظة القادسية مواليد ١٩٩٨، والحاصلة على دبلوم معهد إعلام، في أعمال أقل ما يقال عنها بأنها شاقة، قياساً بعمرها سعيًا وراء الرزق الحلال. وتقول شهد: «بدأت مشروعي المختلف والفريد من نوعه من خلال منشور على منصة «فيسبوك» يحتوي على معلومات خاصة بحليب الجاموس، وأحببت أن أتميز بعلمي، لأن التكرار موجود تقريباً عند كل البنات في مشاريعهن».

وتوضح: «مشروعي بدأ بشراء ١٥٠ كيلوغراماً من حليب الجاموس وتواصلت حينها مع مختصين في هذا المجال وتحديدًا في الثامن والعشرين من شهر رمضان الماضي، لغرض بيع القيمير في العيد».

وبيّنت: «فشلت ٦ مرات قبل ٣ سنوات، والانطلاقة الحقيقية لمشروعي كانت مع بداية نجاح بيع القيمير، وبعدها أضفت منتجات أخرى مثل الدهن الحر وزبد العرب، والزبادي بأنواعه والمخللات وهذا كله من داخل بيتي».



نصر الله وثلة من المؤمنين بالعهدة الحقة، قادوا معركتين وانتصروا فيهما على الكيان، بينما أمة العرب، الغارقة في الأحقاد والعمالة، خسرت واندحرت في ثلاث معارك أمام الكيان، شهيدا الأمة العقائدية، وما سبقهما من شهداء قادة النصر المتمسكين بنهج أبي الأحرار، هم فخرنا وعزنا وتاريخنا المتوج بالصرخة المدوية، «هيهات منا الذلة».

أحمد نعيم الطائي

## نصر من الله وفتح قريب



صورة  
وتعليق

طلبة يرفعون صورة شهيد الأمة السيد حسن نصر الله خلال حفل تخرجهم